

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والادب العربي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

التخصص: لسانيات عربية

بعنوان:

تعليمية القواعد النحوية والصرفية في ثانويات

متليلي (ثانويات مختارة)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أدب عربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الدكتور :

د/ شنين مهدي عز الدين

إعداد الطالبة:

- هيبة نور الهدى

السنة الجامعية: 1441 - 1442هـ / 2019 / 2020م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والادب العربي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

التخصص: لسانيات عربية

بعنوان:

تعليمية القواعد النحوية والصرفية في ثانويات  
متليلي (ثانويات مختارة)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أدب عربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الدكتور :

د/ شنين مهدي عز الدين

إعداد الطالبة:

- هيبة نور الهدى

السنة الجامعية: 1441 - 1442هـ / 2019 / 2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

بسم الله الرحمن خالق الإنسان مصور الأكوان شارح اللسان منزل القرآن وصلى وسلم على النبي  
العدنان، الحمد لله على التوفيق والسداد لإكمال مذكرتي وأتمنى أن تكون في مستوى عرق جبين  
أهدي ثمرة جهدي إلى كل من ساهم معي في إثراء عملي هذا وأخص بالذكر عائلتي أُمي وأبي  
بفضلكما بحبكما بتشجيعكما أنا هنا ولولاكما ما كنت قد وصلت لهذا فيا رحمان احفظهما وطول  
في عمرهما أنتم نور حياتي

إلى من كبرت معهم وعليهم أعتمد إخوتي وأخواتي  
إلى أساتذتي وأستاذاتي وأبدأهم بالشكر من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي الذين كان لهم العون  
في إيصالي لهذا المستوى

إلى أستاذي الذي لم ييخل علي بشيء  
إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد  
إليكم جميعا ثمرة جهدي



# كلمة شكر

قال تعالى: وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل "

احمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملاً السماوات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي ارجو أن تنال رضاه.

كما لا أنسى الأستاذ المشرف الدكتور مهدي عز الدين شنين الذي

كان لي خير معين على إنجاز هذا البحث المتواضع

لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الدراسة

وكذا أعضاء لجنة المناقشة على ما سيضيفونه لهذا

البحث من نصائح وتوجيهات وتصويبات

أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة غرداية.

## الملخص

تناولت الدراسة موضوع: تعليمية القواعد النحوية والصرفية عند تلاميذ التعليم الثانوي شعبة الأدب وفلسفة، لذلك فقد جاء هذا البحث في فصلين فصل نظري وآخر تطبيقي.

وتتلخص المشكلة في: تدريس القواعد النحوية والصرفية من حيث:

-الطرائق والوسائل والآليات الناجعة المستعملة في تدريس قواعد اللغة العربية.

-وأين تكمن الصعوبات في القواعد النحوية والصرفية.

ونظرا لطبيعة الموضوع المطروح وجب علينا الولوج في الدراسة الميدانية، فقد قمت باختيار عينة للدراسة قوامها خمسة أساتذة وثمانية وعشرون تلميذا من مجتمع الدراسة، ينتمون إلى خمس ثانويات موجودة بدائرة متليلي ولاية غرداية، ولتطبيق هذه الدراسة اعتمدت على الاستبيان حيث قمت بتوزيع أسئلة الاستبيان على كل من أساتذة وتلاميذ التعليم الثانوي

وقد تم التوصل في هذا البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تهتم التعليمية بتعليم اللغة في بعديها المنطوق والمكتوب

-اختلاف طرق تدريس القواعد النحوية والصرفية بين القديمة والحديثة ومهمة المدرس اختيار أيها أنجح أو الدمج بين عدة طرق حسب الحاجة.

- لتدريس القواعد النحوية والصرفية أسس ونظريات تتضافر كلها من أجل نجاح العملية التعليمية

الكلمات المفتاحية: العملية التعليمية، القواعد النحوية والصرفية، التدريس

## Résumé

L'étude portait sur le sujet de la grammaire et de la morphologie pédagogiques pour les apprenants du secondaire se spécialisant en littérature et en philosophie, par conséquent, cette recherche est déroulée en deux chapitres, un chapitre théoriques et l'autre une application.

Le problème se résume à l'enseignement des règles grammaticales et morphologiques en termes de méthode : moyens et mécanisme utilisés dans l'enseignement de la grammaire arabe ?

Où sont les difficultés de grammaire et de morphologie et en raison de la nature du sujet traité, j'ai du me lancer dans l'étude de terrain, j'ai donc, choisi un échantillon pour l'étude composé de cinq professeurs et vingt-huit étudiants, appartenant à cinq écoles secondaires du daïra de METLILI, wilaya de GHARDAIA.

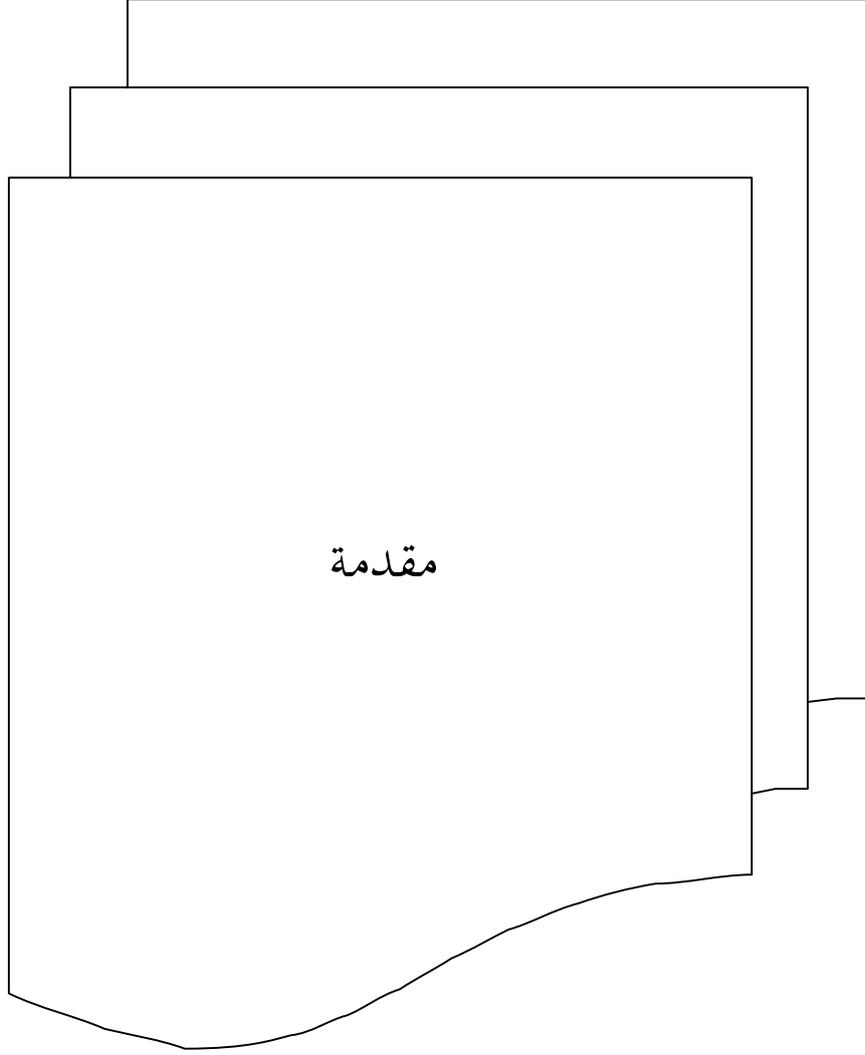
Pour mettre en œuvre ce message, je me suis appuyé sur le questionnaire, où j'ai distribué les questionnaires à chacun des enseignants et apprenants.

Dans cette recherche, un ensemble de résultats a été atteint dont les plus importants sont le centre éducatif se préoccupe de l'enseignement de la langue dans ses dimensions écrite et orale.

La différence de méthodes d'enseignement de la grammaire et de la morphologie entre l'ancienne et la nouvelle et la tâche de l'enseignant est de choisir celle qui réussit ou de combiner plusieurs méthodes selon les besoins.

Enseigner les principes grammaticaux et morphologiques, les fondements et les théories, qui convergent tous pour la réussite du processus éducatif.

Les mots clés : processus éducatif, grammaire, morphologie.



مقدمة

((إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون))

الحمد لله الذي شرف العربية بنزول القرآن الكريم، وحفظها بحفظ كتابه، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وخص ببدايع الحكم وبعد

القواعد النحوية والصرفية دراسة قديمة النشأة ، شرع بها النحاة الأوائل حفظا للألسن وصونا للقرآن من الوقوع في اللحن أثناء قراءته ، ومن هنا بدأ الاهتمام بقواعد اللغة العربية ، إذ يعد علمي النحو والصرف من العلوم الصعبة عند التلاميذ وهذا راجع للعديد من الأسباب التي تجعلهم يصدون عن هذه العلوم ، فلا يعطونها أولوية في مادة اللغة العربية ولهذا توالت النظريات التعليمية التي تهدف إلى تسهيل عملية التعليم والتعلم في مادتي النحو والصرف عند تلاميذ التعليم الثانوي ، ونظرا لهذه الأهمية التي تحتلها اللغة العربية (القواعد) ارتأيت تناول موضوع تدريس القواعد النحوية والصرفية في مذكرتي بعنوان تعليمية القواعد النحوية والصرفية في ثانويات متليلي (نموذجا ) وحاولت من خلاله إظهار كيفية تدريس القواعد النحوية والصرفية واتخذت مرحلة التعليم الثانوي أنموذجا لأنه مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلم وهو بوابة للمرحلة الجامعية .

كما أن فكرة الموضوع نشأت من خلال تخصصي لسانيات عربية، إضافة إلى شيوع فكرة صعوبة القواعد على غرار المواد الأخرى، كما أنني اخترته رغبة في البحث في مجال التعليمية الذي سأحتاجه ربما إن وفقني الله في الوصول إلى مهنة التدريس.

وعليه طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة القواعد النحوية والصرفية في بناء محتوى مناهج اللغة العربية؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية أتت مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماذا تعني تعليمية القواعد النحوية والصرفية؟

- ماهي الطريقة المثلى لتدريس القواعد النحوية والصرفية؟



- وهل طريقة المقاربة بالكفاءات هي الطريقة الأنسب؟

- وأين تكمن صعوبة تدريس هذه المادة؟

وإني أثناء تقليب النظر لجمع المادة العلمية لهذا الموضوع، وقع تحت يدي بعض الدراسات التي لها صلة بموضوعي وهي:

تعليمية القواعد النحوية والصرفية عند تلاميذ السنة الثانية متوسط (مذكرة ماستر إعداد نادية جفال ومسعودة بن شيحة)

تعليمية النحو وأثرها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط (مذكرة ماستر إعداد أسماء مشته والويزة بوزيدي)

تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة (مذكرة ماستر إعداد كرداغ شهرزاد)

ويتركز الهدف من هذه الدراسة هو لبيان دور القواعد النحوية والصرفية في بناء محتوى مناهج اللغة العربية.

وقد جاء في هذا البحث: مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وملحق

فالمدخل قدمت فيه مفاهيم عامة حول القواعد وماهي وظيفتها وأنواعها ثم تطرقت إلى نقاط التشابه والاختلاف بين النحو والصرف

أما الفصل الأول فقد قسمته إلى مبحثين قدمت في الأول العملية التعليمية وماهي أهم نظرياتها، وفي المبحث الثاني تطرقت إلى تعليمية النحو والصرف وأين تكمن صعوبة كل منهما

أما الفصل الثاني (التطبيقي) فقد قسمته هو الآخر إلى مبحثين، فتناولت في الأول القواعد النحوية والصرفية بالتعليم الثانوي، أما الثاني فتناولت فيه عينة من الدروس إضافة إلى تحليل الاستبيانات

وفي ختام هذه الدراسة كانت هناك خاتمة وهي عبارة عن حوصلة لأهم ما جاء في ثنايا هذا البحث

وقد أردفت هذا البحث بملحق وهو عبارة عن استبانة لدراسة ميدانية



وقد التزمت في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال إيراد الأمثلة المتنوعة واستعمال بعض الجداول لوصف وتحليل بعض القضايا المعالجة من خلال هذه الدراسة، وشرح بعض المصطلحات المتعلقة بالدراسة: التعليمية وأهم نظرياتها..... وغيرها من المصطلحات.

واعتمدت في إنجاز هذه الدراسة على مراجع ومصادر ذات صلة بالموضوع منها:

اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية سعد علي زايد، أصول تدريس اللغة العربية لعلي جواد الطاهر، إحياء النحو لإبراهيم مصطفى

أما عن الصعوبات والعراقيل التي واجهتها فهي في نقص المصادر والمراجع في مرحلة المرض ، وكذلك عدم تعاون بعض أساتذة التعليم الثانوي والمشكل الأكبر هو انتشار المرض مما صعب التنقل وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فحسبي أجز الاجتهاد ثم إنني باحثة ناشئة وما توفيقى إلا بالله رب العالمين

## الفصل الأول : العملية التعليمية

تمهيد

المبحث الأول : تحديد المفاهيم

المطلب الأول : مفهوم التعليمية

المطلب الثاني : نظريات التعلم

المبحث الثاني : تعليمية النحو والصرف

المطلب الأول : مفهوم النحو

المطلب الثاني مفهوم الصرف

تمهيد

كان العرب قديماً يتحدثون اللغة العربية على سليقتهم بطلاقة وفصاحة دون الحاجة إلى قواعد تضبط لغتهم، فخلفوا ورائهم إرثاً لغوياً في نظم الشعر الجاهلي ولم يبدأ العرب بوضع القواعد للغة إلا خوفاً على اللغة العربية وذلك بعد اتساع رقعة الدولة الإسلامية الذي أدى إلى اختلاط العرب بغيرهم.

مفهوم القاعدة:

في اللغة: من مادة قَعَدَ يُقَعِدُ فهو مقعد والمفعول مقعَد، قال أبو زيد: قعد الإنسان أي قام وقعد بمعنى جلس، وهو من الأضداد والمقعدة: السافلة والمقعد والمقعدة مكان القعود قال أبو الهيثم: القواعد من صفات الإناث لا يقال رجال قواعد، وفي حديث أسماء الأشهلية: إن معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم؛ القواعد: جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة، هكذا يقال بغير هاء أي أنها ذات قعود، أما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعوداً ويُجمع على قواعد أيضاً

والقاعدة أصل الإس والقواعد الأساس وقواعد البيت أساسه، قَعَدَ القاعدة: وضع لها أصولها، قَعَدَ اللغة ونحوها: وضع لها قواعد وفي التنزيل:

قال الله تعالى<sup>1</sup> «وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»

وقال أيضاً «فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِّنَ الْقَوَاعِدِ»<sup>2</sup>

قال الزجاج<sup>3</sup>: القواعد أساطين البناء التي تعمده، وقواعد الهودج: خشبات أربع معترضة في أسفله تركب عيدان الهودج فيه

<sup>1</sup> سورة البقرة الآية 127

<sup>2</sup> سورة النحل الآية 26

<sup>3</sup> لسان العرب لابن منظور دار الفكر ط 01 بيروت لبنان 1990 مج 03 ص 361 357

## اصطلاحا

تعرف القاعدة بأنها الشكل الذي ينتظم فيه مفاهيم بحث نحوي أو صرفي أو بلاغي أو عروضي، وتمثل القاعدة الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكاملة المعممة الكافية لوصف الظواهر اللغوية، فدور القاعدة يكمن في مساعدة الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف نحويا وصرفيا... الخ<sup>1</sup>

## وظيفة القواعد

وظيفة قواعد اللغة العربية هي دراسة مستوي بعينه من المستويات، ومعرفة نظمه وضوابطه، وصياغة هذه النظم والضوابط في صورة قواعد كلية

- قواعد اللغة العربية تساعد على الابتعاد عن الأخطاء النحوية
- فهم اللغة العربية
- التوصل إلى الإعراب الصحيح
- إعطاء جملة صحيحة
- وظيفة قواعد اللغة هي مساعدة التلاميذ

## أنواع القواعد

تتكون قواعد اللغة العربية من نوعين: علم النحو، علم الصرف.

قواعد النحو تختص بدراسة أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء، تأصيل وضبط قواعد اللغة ومواجهة اللحن اللغوي وخاصة فيما يتعلق بالقرآن أما قواعد الصرف فتختص بمعرفة بنية الكلمة وذلك لتوضيح الغرض المعنوي مثل المفرد، المثني، الجمع أو توضيح الغرض اللفظي مثل تحويل قول إلى قال

وبالتالي فإن النحو والصرف يكملان بعضهما البعض<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محاضرات في طرائق تدريس اللغة العربية رغد سلمان علوان الجبوري كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية جامعة بابل العراق ص 01

<sup>2</sup> قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية حفي ناصف وآخرون الطبعة الأميرية ط10 القاهرة ب ت ط ص 01

### الفرق بين علم النحو وعلم الصرف

- يختص علم الصرف بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة
- يختص علم النحو بدراسة أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء
- وظيفة علم الصرف هي اشتقاق صيغ مختلفة من جذر واحد
- أما علم النحو فوظيفته بيان قواعد اللغة من خلال النصوص وضبطها، ويبحث عن بنية الجملة العربية من حيث مكونات الكلام بعد الإسناد
- يميز علم الصرف بين أحرف المباني وأحرف المعاني.
- أما علم النحو فيميز بين الاسم من الفعل من الحرف وهو تمييز المعرب من المني وتمييز المرفوع من المنصوب، من المخفوض من المجزوم مع تحديد العوامل المؤثرة في هذا كله
- فائدة علم الصرف هي صون اللسان عن الخطأ في الكلمات والمفردات ومراعاة قانون العربية في الكتابة
- أما علم النحو ففائدته السلامة من اللحن ومن الأخطاء اللغوية في كلام الله تعالى وكلام نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وكلام أهل العلم<sup>1</sup>
- وأخيراً نقول لا يمكن دراسة علم النحو دون معرفة علم الصرف لأن هذا الأخير يدرس الكلمات المستقلة أمل علم النحو فيدرسها داخل التراكيب أو الجمل، إذ توجد علاقة تكامل بين هذين العلمين لقول ابن جني في هذا الصدد « إنما التصريف هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة فهما يكملان بعضهما البعض<sup>2</sup> »

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 02

<sup>2</sup> اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين نادية رمضان النجار دار الوفاء ب ط الإسكندرية 2004 ص 102 103

### المبحث الأول: تحديد المفاهيم

إن موضوع التعليمية من أهم المواضيع التي اهتم بها العديد من الباحثين في العصر الحديث، وقد استخدم مصطلح التعليمية في المجال التعليمي للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، والذي يهدف من خلاله إلى الوصول بالمتعلم إلى القدرة على التحكم في اللغة، وهذا ما تسعى إليه اللسانيات التطبيقية

### المطلب الأول: مفهوم التعليمية

كلمة التعليمية في اللغات العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره<sup>1</sup>

كلمة تعليمية هي ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من الكلمة اليونانية didaktukos، بمعنى فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعلمك، وقد كانت تطلق على نوع من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وتطور مدلول كلمة didactique إلى فن التعليم، وهكذا فهي لا تختلف عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم والتي تهتم بالمتعلم، في حين تركز التعليمية على المعارف

ورد تعريف التعليمية في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات على أنها «دراسة علمية ، تهدف إلى وضع برنامج تربوي يسهل تعليم اللغة للناشئين»، فمعنى كلمة تعليمية هي دراسة اللغة بطريقة موضوعية منهجية ، تسعى من خلالها إلى وضع محتوى لغوي ، يتماشى مع المراحل الدراسية للمتعلم.<sup>2</sup>

يعرف «سميث» التعليمية على أنها «فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية» ميلاري يرى أنها «مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم»

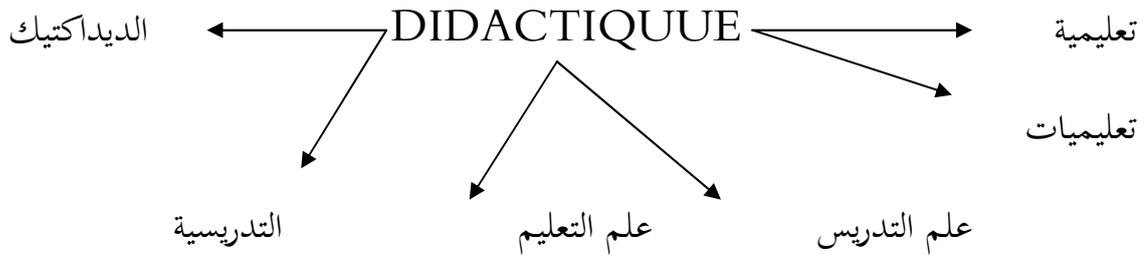
أما بروسو فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تُقترح للمتعلم قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية، حيث

<sup>1</sup> محاضرات في مقياس التعليمية سعدية سي محمد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية جامعة أكلي محند الحاج ص 12

<sup>2</sup> مكتب تنسيق التعريب. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي، فرنسي، عربي) د. ط. مطبعة النجاح الجديدة. الجزائر 2002 ص 15

قرر أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين<sup>1</sup>

كما يوجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح الأصلية ومن بين أشهر المصطلحات التي عرفت بها التعليمية نذكرها وهي كالتالي:



من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن التعليمية علم من علوم التربية إذ هي مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية

### المطلب الثاني: نظريات التعلم

#### أ مفهوم التعلم

التعلم هو تغير دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر لخبرات ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى ادراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه<sup>2</sup>

ويذكر محمد وطاس « أن التعلم عملية يتم بواسطتها اكتساب خبرات وقدرات جديدة مضافة إلى الخبرات القديمة ، والتعلم هو مساعدة الطفل على خوض غمار الحياة في المستقبل»<sup>3</sup>

يعرفه أحمد فوزي بأنه حصيلة التفاعل المتبادل بين الفرد ومحيطه والتي تتمثل في إدراك الفرد لنفسه، واكتساب المعلومات والمعارف والخبرات التي يستطيع عن طريق معالجتها في الحفاظ على بقائه وتلبية حاجاته، وتحقيق أهدافه وتعديل

سلوكه، فهو نشاط خاص يهدف به المتعلم إلى امتلاك وتعديل المعارف ويقاس ذلك من خلال سلسلة التغيرات التي تحدث خلال اكتساب خبرة لتعديل سلوك الإنسان

<sup>1</sup> التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف خالد لبصيص دار التنوير ب ط الجزائر 2004 ص 131

<sup>2</sup> دراسات في اللسانيات التطبيقية أحمد حساني حقل تعليمية اللغات. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2000 ص 45

<sup>3</sup> أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة محمد وطاس المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1988 ص 23

التعلم ليس مجرد اكتساب للمعارف والخبرات والمهارات إنما هو نظم يحتم على المتعلم أن يدرك أنه يسير نحو تحقيق هدف معين<sup>1</sup>

ب نظريات التعلم

### نظرية الارتباط لثورندايك

سميت نظرية ثورندايك بأسماء كثيرة منها: الوصلية، الانتقاء، الربط، الاشتراط الذرائعي، المحاولة والخطأ، وقد انصب اهتمامه في البداية على قياس الذكاء

إذ يرى أن الكائن الحي يولد وهو مزود بعدد غير محدود من الروابط التي تربط بين مشيرات معينة في البيئة، وبين استجابات خاصة بها، وما وظيفة التعلم إلا جعل هذه الارتباطات تقوى أو تضعف بالنسبة لمواقف معينة

لقد طور ثورندايك أول نظرية تعلم، إذ أن الأسس التي بدأ بها دراساته كانت تقوم على التجارب على الحيوانات وقد صمم أبحاثه ليقرر فيما إذا كانت الحيوانات تحل المشكلة خلال عمليات استدلالية

فسر ثورندايك عملية التعلم على ما يلي :

- وجود دافع عند الفرد يوجهه من خلاله سلوكه نحو الهدف
- وجود عقبة تعوق وصولا الكائن إلى الهدف
- يقوم الفرد بحركات عشوائية حتى يزيل العقبة التي تواجهه
- قد يصل الفرد إلى الاستجابة الصحيحة عن طريق الصدفة
- إن الارتباط بين المثير والاستجابة هو ارتباك عصبي، أي وجود علاقة بين الخلايا العصبية التي تستقبل المثير وتتأثر به

<sup>1</sup> محاضرات في اللسانيات التطبيقية نجوى فيران كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي جامعة سطيف ص 45

### قوانين التعلم الأساسية:

- قانون الأثير: ويتوخى هذا القانون الآثار الناتجة عن المحاولة، فالتعلم يحتفظ بالاستجابات الناجحة التي تترك أثراً إيجابياً
- قانون الاستعداد: اقترحه ثورندايك كمبدأ إضافي يصف الأسس الفيزيولوجية لقانون الأثر فهو يحدد من خلاله الظروف التي يميل فيها المتعلم إلى الشعور بالرضا والقبول
- قانون التمرين: ويشير إلى تقوية الروابط بالتدريب وإضعافها حين ينقطع هذا التدريب، أي أن التكرار يعزز من التعلم<sup>1</sup>

### نظرية التعليم الجشطالتيّة

مفهوم الجشطالية: الكل، الشكل الكلي إن مجموع الأجزاء لا يساوي الكل، إن مجموع الحروف العربية لا توصل إلى كلام أو جمل، إن الأحرف لا تساوي الكلمة، فالكلمة أولاً ثم الحروف فرضية الجشطالت: يولد الطفل كلا متكاملًا، وأحسن خبرة تقدم له لا بد أن تقدم له بطريقة متكاملة، فالخبرة الكلية أولاً ثم مجموع الأجزاء أو وضعها مع للوصول إلى الكل ركزت النظرية الجشطالتيّة على أهمية العلاقات أو العمليات العقلية والقاعدة لهذه النظرية بأن الأفراد يتفاعلون مع الكل ذا المعنى الموحد، إن موقع الجشطالتيّة استخلص مفهوم الجشطالتيّة النوعي أو تشكيل النوعية التي وصفت لدي كريستيان فون اهرفيل، تشير الكلمة إلى نوعية خاصة تمتلكها قصيدة والتي لا توجد في نوتة منفصلة، وألوان أو كلمات بكلمات أخرى، إن النغمة التي يتم عزفها بمفتاح آخر (نوتة فردية مختلفة)<sup>2</sup>

يعد مصطلح الجشطالت أصل تسمية هذه المدرسة، وتعني الكلمة الصيغة أو الشكل أو النموذج أو الهيئة أو النمط أو البيئة أو الكل المنظم وقد تأسست النظرية على المفاهيم التالية:

**مفهوم البنية:** وتتكون من العناصر المرتبطة بقوانين تحكمها ديناميا ووظيفيا ومهمة الجشطالت تتمثل في وصف البنى الطبيعية بطريقة لا تشوه أصولها

<sup>1</sup> مرجع سابق ص 55 56

<sup>2</sup> نظريات التعلم والتعليم يوسف محمود قطامي دارالفكر ط 01 الأردن 2005 ص 79

**الاستبصار:** هو تنظيم أو إعادة تنظيم المدركات والعلاقات بين هذه المدركات في صيغ جديدة تؤدي إلى فهم أصح أو حل المشكلة، والتعلم بالاستبصار ماهو إلا استكشاف للعلاقة القائمة بين الوسائل والغايات، ويؤكد علماء النظرية على ضرورة إيجاد الحل للمشكلة التعليمية أثناء تقديمها للمتعلم بدلا من التدرج والمرحلية

**الفهم:** لا يتحقق التعلم إلا عند تحقيق الفهم، الذي يعد شرطا محددًا لمعنى الجشطالت، لأن حصول التعلم مقرون بحصول الفهم

**التنظيم:** ويكون من خلال تنظيم بنية التعلم بطريقة خاصة تؤدي إلى فهم تلك البنية وإدراكها، وقد اهتموا بفكرة التنظيم لأنها تؤدي دورا هاما، فعملية التعلم ماهي إلا تنظيم لمجموعة الخبرات التي تم إدراكها سابقا<sup>1</sup>

### النظرية البنائية لبياجيه

يعرف المعجم الدولي للتربية البنائية بأنها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة

يعرفها فلاسرفيلد أنها عبارة عن نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي للمعرفة وتمتد الجذور التاريخية القديمة لنشأة النظرية البنائية إلى عهد سقراط لكنها تبلورت في صيغها الحالية على شكل نظريات وأفكار، ويعتبر معظم منظري البنائية أن بياجيه هو واضع اللبنة الأولى فهو الذي يرى أن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة

### أبرز مفاهيم النظرية البنائية

**التكليف:** هو اتجاه يضم عنصرين التمثيل والمواءمة، وهو نتيجة التوازن بينهما، فالفرد عندما يتعرض لخبرة ما فإنه إما يمثلها أو يتلائم معها

**الاستيعاب:** هو العنصر الأول لعملية التكليف

**التضمين:** هو العنصر الثاني لعملية التكليف، فالفرد يغير في نفسه ليتناسب مع الموقف الخارجي

<sup>1</sup> نجوى فيران مرجع سبق ذكره ص 76

التوازن: يقصد به التفاعل بين الفرد والبيئة

التنظيم: هو اتجاه يقوم بإحداث الترابط بين الصور بشكل أكثر كثافة

### التعلم في النظرية البنائية

يمكن تلخيص تعريف النظرية البنائية لتعلم بأنه يعني التكييفات الناتجة في المنظومات المعرفية الوظيفية

للفرد، والتي تحدث لمعادلة التناقضات الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم

ويرى جيمس أن المتعلمين يبحثون بفعالية عن المعلومات للوصول إلى الاستقرار العقلي المعرفي، فهم

يأتون إلى المدرسة بمعارف وخبرات ومهارات ومعتقدات ومفاهيم تفسر ما يدور حولهم، وهي تؤثر

على كل ما يتلقونه في المدرسة من معارف جديدة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم ناصر بن حمد العويشق ب ط 1423 ص 03-10

## المبحث الثاني: تعليمية النحو والصرف

تقوم اللغة العربية على مجموعة من المبادئ والقواعد التي من شأنها الحفاظ على أساسيات اللغة من كلام الله تعالى وكلام نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وكلام العرب من شعر ونثر، لقد أفاض العلماء في الحديث عن النحو والصرف في اللغة والاصطلاح وفيما يلي وقفة عن أهم آرائهم في هذا الشأن

### المطلب الأول: النحو

#### أولاً مفهوم النحو

لغة: يعرف الرازي بقوله [ النحو ] القصد والطريق يقال [ نحواً نحوه ] أي قصد قصده ، ونحاً بصره إليه أي صرف وبأبهما عدا ، [ وأنحى ] بصره عنه عدله ، [ ونحّاه ] عن موضعه [ فتنحّى ] ، والنحو إعراب الكلام ، [ والنحى ] بالكسر زق للسمن ، والجمع [ أنحاء ] و [ الناحية ] واحدة [ النّواحي ]<sup>1</sup> أما في فصل النون من كتاب الصحاح للجوهري فإنه ذكر لفظه النحو على أنه «القصد والطريق»

✓ يقال نحوت نحوك أي: قصدت قصدك

✓ ونحوت بصري إليه أي: صرفت

✓ أنحيت عنه بصري أي: عدلته

✓ والانتحاء مثله، هذا هو الأصل، ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه

✓ وانتحيت لفلان أي: عرضت له

والنحو: إعراب الكلام

وحكي عن أعرابي أنه قال «إنكم لتنظرون في نحوّ كثيرة» فشبّهها بعُتُو وهو قليل، والوجه في مثل هذا الواو إذا جاءت في جمع الياء، كقولهم في جمع نُدَي [وعصا وحقو] نُدَيُّ وْحُقَيُّ وبنو نحو: قوم من العرب<sup>2</sup>

وقد عرف الرازي النحو بقوله النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد ونحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به، ويقال إن بني نحو: قوم من العرب، وأما [ أهل ] المنحاة فقد قيل : القوم البعداء غير الأقارب

<sup>1</sup> مختار الصحاح للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي دار الحديث ب ط 2003 ص 349

<sup>2</sup> الصحاح للجوهري دار الكتب العلمية ط 01 بيروت لبنان 1999 ج 06 ص 526 527

ومن الباب: انتحى فلان لفلان: قصده وعرض له<sup>1</sup>

( ن ح و ) نحوت : نحو الشيء من باب قتل ، قصدت ( فالنحو )القصده ومنه (النحو) لان المتكلم ينحو به منهج العرب أفرادا وتركيبا ( والنحي ) سقاء السمن والجمع (أنحاء ) مثل حمل وأحمال ( ونحاء ) أيضا مثل بئر بئار ( وانتحى ) في سيره اعتمد على الجانب الأيسر ، و(أنحى ) (أنحاء ) مثله هذا هو الأصل ثم صار ( الانتحاء ) الاعتماد والميل في كل وجه و( انتحيت ) لفلان عرضت له<sup>2</sup>

### اصطلاحا

هو انتحاء سميت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة، والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وان لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا ، كقوله : قصدت قصدا ، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم<sup>3</sup> كما عرفه إبراهيم مصطفى في كتابه احياء النحو بقوله: هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجمل، حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها<sup>4</sup> قال الأشموني في تعريف النحو: النحو هو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي يتألف منها .

وقد عرفه ابن عصفور فقال: اعلم أن المراد هنا بالنحو ما يرادف قولنا علم العربية لا قسم الصرف<sup>5</sup>

### ثانيا: أنواع النحو

✓ النحو العلمي التحليلي: هو نحو تخصصي يقوم على نظرية لغوية تنشده الدقة في الوصف والتفسير، وتتخذ لتحقيق هذا الهدف أدق المناهج فهو تخصصي ينبغي أن يكون عميقا مجردا، يدرس لذاته وتلك طبيعته وهذا المستوى من النحو يعد نشاطا قائما برأسه، له أهدافه القريبة الخاصة هي الاكتشاف المستمر والخلق والإبداع

<sup>1</sup> معجم مقاييس اللغة لفارس بن زكريا الرازي دار الكتب العلمية ط02 بيروت لبنان 2008 مع 02 ص 548

<sup>2</sup> المصباح المنير أحمد بن محمد بن علي الفيومي المكتبة العصرية ط01 بيروت 1996 ص 307

<sup>3</sup> الخصائص لابن جني دار الكتب العلمية ط03 بيروت لبنان 2008 ت عبد الحميد هندواي مع 01 ص 88

<sup>4</sup> احياء النحو إبراهيم مصطفى مؤسسة هندواي للتعليم والثقافة مصر 2012 ب ط ص 17

<sup>5</sup> حركة تيسير النحو العربي في جهود الباحثين المصريين في العصر الحديث يوسف حسين السحيمات أطروحة دكتوراه كلية الدراسات العليا الجامعة

الأردنية 2004 ص 02 03

✓ النحو التعليمي [التربوي]: يمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب، وأداء الغرض وترجمة الحاجة، فهو يركز على ما يحتاج إليه المتعلم، يختار المادة المناسبة من مجموع ما يقدمه النحو العلمي مع تكييفها تكييفاً محكماً طبقاً لأهداف التعليم وظروف العملية التعليمية

✓ فالنحو التربوي يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية، وليس مجرد تلخيص للنحو العلمي، فعلى المستوى ينبغي أن تنصب جهود التيسير والتبسيط، إذن فالنحو العلمي شيء والنحو التعليمي شيء آخر ونمط آخر<sup>1</sup>

### الفرق بين النحو العلمي والنحو التعليمي

- ✓ النحو العلمي هو تلك القواعد والمعايير التي وضعها النحاة الأوائل أما النحو التعليمي فهو نحو وظيفي تساعد معرفته على التحكم في اللغة عند الفرد
- ✓ النحو العلمي هو نظرية اللغة يجب أن يكون معيارياً بل عليه أن يكون علمياً موضوعياً يصف أنحاء اللغة أما النحو التعليمي فهو نحو معياري يعتمد على معيار أي على نموذج لغوي معين للفرقة بين الخطأ والصواب في كلام المتعلمين
- ✓ النحو العلمي نظرية أي مجموعة من المعارف والمعلومات أما النحو التعليمي فهو مجرد تطبيق لتلك النظرية فهو مجموعة من القواعد الوظيفية
- ✓ النحو العلمي هو ذلك العلم التحليلي التخصصي، يتعمق فيه الباحثون المتخصصون بهدف وصف الظواهر النحوية أما النحو العلمي التربوي فهو المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب<sup>2</sup>

### ثالثاً وظيفة النحو والغرض من تدريسه

قواعد اللغة يمكن أن تعد فناً، فهي وسيلة تعين المتعلم على التعبير الصحيح وضبط الأساليب. وان كان المقصود من درس القواعد هو جعلها سبيلاً إلى تصحيح الكلام وضبطه فواجب علينا أن نكتفي منها بالقدر الذي يعيننا على تحقيق هذه الغاية

<sup>1</sup> تيسير النحو التعليمي دراسة في المنهج وآليات اصلاحه البيداغوجية مسعود طواهرية مجلة علوم اللغة وآدابها. العدد 02. 2011. جامعة الوادي ص

<sup>2</sup> حركة تيسير النحو العربي في الجزائر أكلي سورية شهادة ماجستير جامعة مولود معمري تيزي وزو 2012 ص 29 30

وقد أسرف بعض المتحمسين للقواعد ولاسيما الأقدمين، فجعلوا لها فضلا وقالوا «إننا لا نستطيع أن نتكلم كلاما صحيحا ، ولا أن نكتب كتابة صحيحة إلا إذا كان ذلك مؤسسا على معرفة القواعد ، وهم يعتقدون أن الكتابة الرديئة ناشئة عن جهل القواعد، فالإمام بقواعد النحو يعين على دقة التعبير وسلامته»

ومن بين الأهداف والفوائد نذكر كالتالي:

- ✓ تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام
- ✓ تنمية ثروتهم اللغوية
- ✓ تيسير إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة
- ✓ تعيينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها
- ✓ مساعدتهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة<sup>1</sup>

#### رابعا أهداف تدريس النحو

- ✓ تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إتمام الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب والجمل والألفاظ
- ✓ تعميق ثروتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتقدرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة
- ✓ زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها
- ✓ تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب
- ✓ ضبط الحركات النحوية والصرفية ضبطا يعصم الطالب من الخطأ

<sup>1</sup> فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأماطها العلمية مكتبة الأنجلو المصرية محمد صالح سمك 1975 ص 631 632

### خامسا طرق تدريس النحو

إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية، هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا، وكلاما وقراءة وكتابة ومن أهم الطرق التقليدية الشائعة في تدريس النحو ما يلي:

الطريقة القياسية: وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها، والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب كما أنها تستهدف بحفظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد، وتكوين السلوك اللغوي السليم، والطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول إلى المجهول

#### مساوئ القاعدة:

- ✓ بالرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد إلا أنها تعوّد التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس، والاستقلال في البحث
- ✓ تضعف القدرة على الإبداع والابتكار
- ✓ تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك ثم تنتهي بالجزئيات

الطريقة الاستنباطية: تقوم الطريقة على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش، ثم تستنبط منها القاعدة ، وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية ، وقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم الطريقة الاستقرائية وهي تسمية غير دقيقة لأننا لا نستقرئ كل الاستعمالات اللغوية قبل الوصول إلى القاعدة التي تحكمها ، وقد نسبت هذه الطريقة (الاستنباطية ) إلى الفيلسوف الألماني «يوحنا فردريك هربارت » وطريقته التي تعرف باسم (طريقة هربارت ) ذات الخطوط الخمس وهي : المقدمة ، العرض ، الربط ، استنباط القاعدة والتطبيق<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تدريس فنون اللغة العربية د/ علي أحمد مذكور دار الشواف ب ط القاهرة 1991 ص 334 / 339

وهناك من أضاف إلى الطريقتين :

الطريقة التكاملية : تسمى التكاملية لمونها تتكامل فيها جميع فروع اللغة وتسمى النصية لكونها تنطلق من النص ، والطريقة المعدلة لأنها جاءت إلى تعديل الطريقة الاستقرائية وقد دعا ابن خلدون إلى تطبيق هذه الطريقة عندما قال بضرورة حفظ كلام العرب القديم لحصول الملكة

الطريقة التكاملية تناسب المتعلم في بداية اكتسابه اللغة، ذلك أقرب إلى الاكتساب منه إلى التعلم إذا طبقت كما يجب، لأنها تعتمد على السماع والمحاكاة<sup>1</sup>

ومن بين الطرق المعتمدة الحديثة:

المقاربة النصية: تقوم هذه الطريقة على الانطلاق في دراسة وتعليم النحو من النص والعودة إليه في استخراج الأمثلة، وذلك بوصف النص بنية متكاملة تظهر فيه جميع الظواهر اللغوية وخاصة الظواهر النحوية، ومن بين خطوات هذه الطريقة أذكر نجد:

مرحلة الملاحظة: وهي بالتعرف على النص، قراءة نموذجية

مرحلة بناء التعلم: مفاهيم، مفردات، تراكيب، معارف، تذييل بعض الصعوبات اللغوية

مرحلة تعميم الاستعمال: ترقية الأداء واستثمار المقروء من بعض جوانبه النص هو محور جميع

عمليات التعلم في اللغة العربية، فهو المنطلق في النحو والبلاغة والتعبير والتذوق وغيرها، لكن

النصوص لا تفي بجميع متطلبات التعلم

فالقواعد مثلا تقدم من خلال نصوص متنوعة في سياقها اللغوي، وهذه الطريقة لم تكن كافية إذ نادرا

ما يتهياً للنص الواحد أن يستوعب جميع قواعد الباب النحوي أو الصرفي، لذلك يلجأ المعلم إلى

التأليف بين طريقتين يعتمد النص، ثم يضيف بعض الأمثلة التي لم ترد فيه<sup>2</sup>

<sup>1</sup> العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون سورية قادري مجلة آفاق علمية العدد 01 2019 جامعة قاصدي مرباح ورقلة ص

<sup>2</sup>الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية. محمد الصالح حثروبي. دار الهدى. (د.ط) عين مليلة الجزائر. 2008

### سادسا صعوبات تدريس النحو والوسائل المساعدة

- ✓ يعد المتعلم أن مادة قواعد النحو صعبة لما فيها من تعقيدات وضعت من المؤلفين مسبقا
- ✓ إحساس المتعلم بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودا فكريا وعدم استساغته تلك القوانين لصعوبة تعلمها
- ✓ كثرة القواعد النحوية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها في المراحل العمرية جميعها
- ✓ إن القواعد النحوية التي تدرس داخل المدارس لا تحقق الأهداف الوظيفية وتشاع ظاهرة حفظ القاعدة إذ لا يستطيع المتعلم تطبيقها في حياة المتعلمين
- ✓ عدم ربط المباحث النحوية تحت العناوين الرئيسية مثل الفعل المضارع وجزمه ونصبه وبنائه فكل موضوع قائم بذاته<sup>1</sup>

### الوسائل المساعدة

- ✓ تصفية المادة النحوية من تعدد الآراء
- ✓ ربط القواعد بالمفاهيم والعلاقات التي تعبر عنها بعض المباحث النحوية
- ✓ التركيز في المباحث النحوية الوظيفية التي تستعمل بكثرة في الحياة
- ✓ ملائمة المباحث التي تدرس خطة الدراسة في كل صف
- ✓ حذف عدد من الأبواب النحوية التي تصعب على الطلبة
- ✓ استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في مواقف تعلم القواعد النحوية بلا تكلف
- ✓ الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل التعليمية وطرائق التدريس المستعملة الملائمة والجو المدرسي والنشاط السائد من المدرس والتلاميذ
- ✓ ضبط المناهج النحوية واستعمال اللغة الميسرة التي يستطيع المدرس والطالب استيعابها
- ✓ استعمال طرائق التدريس الحديثة التي طبقت على المجتمعات وأدت إلى رفع مستوى التعلم
- ✓ الابتعاد عن التنظير والتوجه إلى التطبيق، فوجود الكثير من الدراسات التي وضعت لم تطبق على الرغم من فاعليتها في تحقيق الأهداف المنشودة وبناء شخصية المتعلم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية سعد علي زاير سماء تركي داخل الدار المنهجية ط01 عمان 2015 ص 61

<sup>2</sup> سعد علي زاير مرجع سبق ذكره ص 69 70

## المطلب الثاني: الصرف

### أولا مفهوم الصرف

من حيث اللغة: الصرف : فضل الدرهم في القيمة ، وجودة الفضة ، وبيع الذهب بالفضة ، ومنه الصيرفي لتصريفه أحدهما بالآخر ، والتصريف : اشتقاق بعض من بعض ، وصيرفيات الأمور : متصرفاتها أي تتقلب بالناس ، وتصريف الرياح : تصرفها من وجه إلى وجه ، وحال إلى حال ، وكذلك تصريف الخيول والسيول والأمور ، وصرف الدهر : حدثه ، وصرف الكلمة : إجراؤها بالتنوين<sup>1</sup>

وكذلك أيضا في الصحاح عن الصرف لغة يقوله «الصرف: التوبة

يقال [لا يقبل] منه صرف ولا عدل . قال يونس: فالصرف الحيلة، ومنه قولهم إنه ليتصرف في الأمور. وقال تعالى «فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا»<sup>2</sup>

وصرف الدهر: حدثانه ونوائبه

والصرفان: الليل والنهار<sup>3</sup>

ويقول أحمد الحملاوي إذا تتبعنا معنى أحرف الصاد و الراء و الفاء وجدنا أن الصاد تدل المعنى المعالجة الشديدة. والراء تبين عن الملكة، وتدل على شيوع الوصف. والفاء تنم عن لازم المعنى أي تدل على المعنى الكنائي.

وإذا عدنا إلى فهم المعنى الإجمالي للكلمة وجدنا أن الفعل صرف يفيد مطلق التغيير من حال إلى حال، لأن المراجعة الشديدة الكامنة في معنى الصاد لا تنم إلا بالتغير والتحويل مضافة إلى الملكة وشيوع الوصف.

<sup>1</sup> كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي دار الكتب العلمية ط01 بيروت لبنان 2003 مج 02 ص 391

<sup>2</sup> سورة الفرقان الآية 19

<sup>3</sup> الجوهرى مرجع سابق ج04 ص 95

الكامنة في الرءاء مخصصة هذا التغيير وذاك التحويل بدخول الفاء الذي يدل على لازم المعنى وقد وردت مادة صرف مجردة ومزيدة فعلا واسما في القرآن الكريم ثلاثا وثلاثين مرة تفيد كلها معنى التغيير والتحويل<sup>1</sup>

كقوله تعالى « فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ »<sup>2</sup>

وقال أيضا « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ ۗ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ »<sup>3</sup>

قال الله تعالى « وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ رَجْنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۗ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا »<sup>4</sup>

قال أيضا « فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۗ وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا »<sup>5</sup>

وأیضا « وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ »<sup>6</sup>

### اصطلاحا

الصرف والتصريف في الأصل مصدران لصرف وصرّف يدور معناها حول التحويل والتغيير والتقليب ، يقال صرفته عن وجهه صرفا إذا رددته وحولته ، وصرّفته في الأمر تصريفا إذا قلبته ، ومن هذا التصريف الرياح وصروف الدهر ، وتصريف السحاب ، وتصريف الآيات : تبينها في أساليب مختلفة وصور متعددة<sup>7</sup>

<sup>1</sup> شدا العرف في فن الصرف أحمد الحملاوي دار الكيان ب ط الرياض ب ت ط ص 39 40

<sup>2</sup> سورة يوسف الآية 34

<sup>3</sup> سورة النور الآية 43

<sup>4</sup> سورة الفرقان الآية 65

<sup>5</sup> سورة الفرقان الآية 19

<sup>6</sup> سورة الجاثية الآية 05

<sup>7</sup> أحمد الحملاوي مرجع سبق ذكره ص 40

ويقصد به في المعنى العملي : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة ، لمعان مقصودة ، لا تحصل إلا بها ، كإسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتثنية والجمع ، إلى غير ذلك

أما بالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء وموضوعه الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال، كالصحة والإعلال والأصالة والزيادة

إذ أنه يختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة وما ورد من تثنية بعض الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة، وجمعها وتصغيرها فصورى لا حقيقي<sup>1</sup>

### ثانيا: فائدة علم الصرف

للصرف فائدة كبيرة يستفيد منها متعلمه وهي:

- ✓ حفظ اللسان عن الخطأ في نطق المفردات وصياغتها
- ✓ حفظ اليد من الخطأ في الكتابة
- ✓ الاستعانة به على فهم كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
- ✓ التوصل به إلى فهم كثير من العلوم الدينية
- ✓ المساعدة في معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزوائد

### ثالثا: أهمية علم الصرف

لعلم الصرف أهمية كبيرة من بين علوم العربية وهي:

- ✓ علم الصرف أهم من علم النحو، لأن الصرف يدرس الكلمات المفردة وأجزائها أما علم النحو فيدرس الجملة وتركيب الكلمات فيها ، ودراسة الجزء كما هو معروف أهم من دراسة الكل فمعرفة الجزء هي التي توصل إلى معرفة الكل
- ✓ ضروري للمتكلم فيه يستطيع صوغ الأفعال والأسماء المشتقة من مصادرها ، والإتيان بالمصادر وفق أفعالها لتكون موافقة للمعنى المراد

<sup>1</sup> شدا العرف في فن الصرف أحمد الحملاوي شرحه عبد الحميد هندواي دار الكتب العلمية ط04 بيروت لبنان 2007 ص 13

✓ فضل علم الصرف أنه جزء كبير من اللغة يتوقف عليه ، لأن كثيرا من اللغة يؤخذ بالقياس ، ولا يتوصل إلى القياس إلا بعلم الصرف<sup>1</sup>

#### رابعاً: صعوبات تعلم الصرف

✓ يواجه متعلم الصرف بعض الصعوبات يكون بعضها في طريقة تقديم الأستاذ، وقد يكون السبب بوجود النقائص في تقديم الدرس وهو الحجم الساعي المبرمج لحصة القواعد وهو ساعة واحدة في الأسبوع، وهذا يجعل

✓ الأستاذ يستغني عن كثير من المهارات والآليات التي يمكن أن تدعم سير الدرس، إضافة إلى نقص الوسائل المساعدة وقلة التمارين والتطبيقات، إذ يستحسن أن نضيف بين الحين والآخر تمرينات غير موجودة في الكتاب ليعلم الطلبة أن الكتاب ليس كل شيء وليتعودوا الخروج عن المحيط الضيق

✓ صعوبة الصرف في حد ذاته

✓ كثرة الصيغ الصرفية وخاصة التي لا ضابط لها

✓ تداخل صيغ الأوزان

✓ كثرة الضمائر في اللغة العربية وما يتبع ذلك من تعبير في صورة الأسماء والأفعال

✓ صعوبة بعض القواعد الصرفية وتعقيدها مثل صيغ المبالغة<sup>2</sup>

#### خامساً: علاج الصعوبات والمشكلات

##### من حيث دور المعلم

على المدرسين أن يبذلوا جهدهم لتقليل هذه الصعوبة، وان يصاحب دروسهم الحيوية والنشاط والتشويق، وأن يسهلوا القاعدة والعرض

<sup>1</sup> افتتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهرة د/ أسماء محمد رفعت عبد الحكيم مراد مجلة كلية الآداب العدد 07 جانفي 2017 جامعة السويس ص

184 182

<sup>2</sup> أصول تدريس اللغة العربية علي جواد الطاهر الرائد العربي ط01 بيروت لبنان 1984 ص 62 63

## من حيث المنهج

ينبغي أن تكون الموضوعات التي تقدم في القواعد موضوعات وظيفية، بمعنى أن تخدم الإنسان في حياته فتلبي حاجته اللغوية وتسهل له عمليات التفاعل الاجتماعي، حيث يقرأ بصورة سليمة ويكتب بأسلوب سليم ويعبر بشكل صحيح

## من حيث طبيعة المادة

درس القواعد ينبغي أن لا يتعدى الحد الذي يعين على تحقيق غايته الأساسية وهي أن دراسة القواعد منه ليست غاية نقصد ذاتها وإنما وسيلة لضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقوم اللسان ضرورة الابتعاد عن القواعد الصعبة والشاذة والابتعاد عن طرق التدريس الضعيفة والبالية وأساليب التلقين<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس في محافظة شمال غزة هاني موسى حرب رسالة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة 2004 ص 43 45

نستنتج أن :

- ✓ التعليمية هي علم من علوم التربية لها قواعدها ونظرياتها ، ترتبط بالمواد الدراسية من حيث المضمون .
  - ✓ التعلم ليس مجرد اكتساب للمعارف والخبرات والمهارات إنما هو نظام يحتم على المتعلم أن يدرك أنه يسير نحو تحقيق هدف معين .
  - ✓ تقوم اللغة العربية على مجموعة من المبادئ والقواعد التي من شأنها الحفاظ على أساسيات اللغة .
  - ✓ إن القواعد النحوية والصرفية التي تدرس داخل المدارس لا تحقق الأهداف الوظيفية
  - ✓ فما هي أهم طرق تدريس القواعد النحوية والصرفية ؟
  - ✓ وأين تكمن صعوبتها ؟
- هذه الأسئلة وأخرى سأطرق إلى الإجابة عنها في الفصل التطبيقي.

## الفصل الثاني: القواعد النحوية والصرفية بالتعليم الثانوي

المبحث الأول: القواعد النحوية والصرفية بالتعليم الثانوي

المطلب الأول: المقرر المدرسي

المطلب الثاني: طريقة الأستاذ في سير الدرس

المبحث الثاني: دراسة وصفية تحليلية للكشف عن مدى أهمية

القواعد

المطلب الأول: مناهج الدراسة

المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان:

بعد تطرقي في الفصل السابق للمفاهيم وإجراءات نظرية سأتطرق في هذا الفصل إلى وصف القواعد المخصصة في المقرر الرسمي في السنوات الثلاث من التعليم الثانوي وذلك بإتباع الخطة التالية:

### المبحث الأول: القواعد النحوية والصرفية في التعليم الثانوي

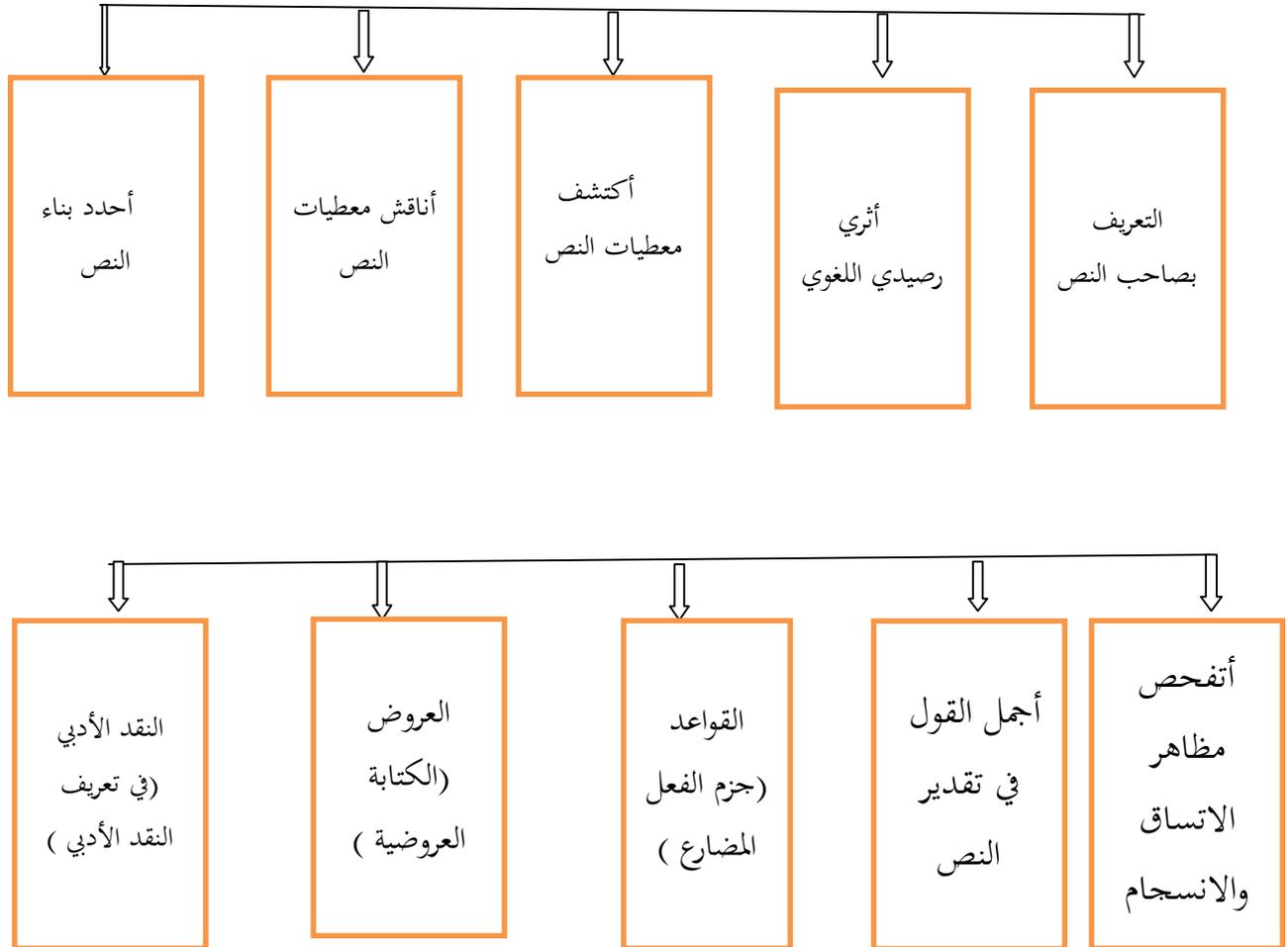
#### المطلب الأول: المقرر المدرسي

#### أولا : سنة أولى جدع مشترك أدب

#### أ) وصف المدونة

إن كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب هو وثيقة تعليمية تحوي برنامج وزارة التربية الوطنية حيث تهدف إلى نقل المعارف والمهارات للمتعلمين في هذا المستوى، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، نشر في الموسم الدراسي 2009/2008 من تأليف مجموعة أساتذة تحت تنسيق وإشراف حسين شلوف ورد الكتاب في جزء واحد واشتمل على اثني عشر وحدة تعليمية تتضمن كل وحدة مقدمة فيها ملخص حول تلك الوحدة مثال وحدة العصر الجاهلي مقدمتها تحتوي على معطيات مختصرة عن العصر الجاهلي ثم يلي المقدمة النشاطات المقررة في كل وحدة والمخططات الموالية تلخص مضمون هذه النشاطات

النص : في الإشادة بالصلح والسلام



ب) محتوى الكتاب

احتوى كتاب اللغة للسنة الأولى على أربعة وعشرون درسا مقسمة بين نحو وصرف وهي كالآتي :

دروس الصرف		دروس النحو	
اسم المكان	اسم الفاعل	جزم الفعل المضارع	المبتدأ والخبر
اسم الزمان	الفعل ودلالته الزمنية	المفعول لأجله	كان وأخواتها
اسم الآلة	الفعل المجرد والمزيد ومعاني	الحال	الأحرف المشبهة
الصفة المشبهة	حروف الزيادة	التمييز	بالفعل
	اسم المفعول	العدد الأصلي والترتيبي	كاد وأخواتها
		النعث بنوعيه	لا النافية للجنس
		التوكيد	المفعول به
		البدل	المنادى
			المفعول المطلق

نموذج تطبيقي لأحد الدروس السنة الأولى من " ثانوية الحاج علال بن بيتور "

النشاط : الرافد النحوي

الموضوع : المبتدأ والخبر وأنواعهما

الأمثلة : (أ)

- أنا العبد الذي خبرت عنه

- حصان عنتره دلال المنايا

- أن تموت في الهيجاء ، خير لك من فراش الحرير

(ب)

- ما مهزوم عنتره

- أكتب محمد دروسه ؟

(ج)

- الهيجاء هي الحرب

- الأبطال تفر من عنتره

- وحولك نسوة يندبن حزنا

- فراش الجبان من حرير

القاعدة

تعريف المبتدأ: هو الاسم المرفوع الذي ابتداء به الكلام، واسند إليه ما يخبر عنه فشكل جملة اسمية تامة المعنى

أنواعه:

- ✓ مبتدأ له خبر: يكون اسما جامدا، أو ضميرا مرفوعا معرفة، أو مصدرا مؤولا
- ✓ مبتدأ مستغن بمرفوعه عن الخبر: يكون اسما مشتقا نكرة، مسبوقا بنفي أو استفهام ومرفوعه يكون إما فاعلا أو نائب فاعل يعوض الخبر

تعريف الخبر: هو ما أسند إليه المبتدأ فأتما معناه ويكون مرفوعا

أنواعه :

أ) مفرد

ب) شبه جملة

ت) جملة اسمية أو فعلية

ملاحظة : يشترط في الخبر أن يحتوي على رابط يعود على المبتدأ ويطابقه ويكون إما ضميرا أو اسم إشارة أو إعادة لفظ المبتدأ .

نموذج تدريبي :

نوعه	الخبر	نوعه	المبتدأ
مفرد	خير	مبتدأ له خبر	مجلس علم
مفرد	عبادة	مبتدأ له خبر	انتظار الفرج
مفرد	ما	مبتدأ له خبر	خير الكلام

ثانيا : سنة ثانية أدب وفلسفة

أ) وصف المدونة:

إن كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي لشعبة أدب وفلسفة وثيقة تعليمية تحوي برنامج وزارة التربية الوطنية حيث تسعى إلى تعميق معارف المتعلم في النصوص، صدر هذا الكتاب عن ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية نشر في الموسم الدراسي

2020 /2019

من تأليف مجموعة أساتذة تحت إشراف أبوبكر الصادق سعد الله، ورد الكتاب في جزء واحد واشتمل على اثنتي عشر وحدة تعليمية تتضمن كل وحدة مقدمة تحوي معطيات مختصرة عن الوحدة

**ب) محتوى الكتاب**

احتوى كتاب اللغة العربية على ثلاثة وثلاثون درسا مقسمة بين نحو وصرف وهي موضحة على الجدول

دروس الصرف		دروس النحو	
- اسم التفضيل	- الأحرف المشبه بليس	- البناء والإعراب	- الاستغاثة والندبة
- اسم الفعل	- المصدر وأنواعه	- في الأسماء	- الترخيم
- الإعلال والإبدال	- المصدر الأصلي ومصادر	- البناء والإعراب	- التورية
- التنازع	- الأفعال الثلاثية	- في الأفعال	- تخفيف همزة إن أن
	- أسماء المكان والزمان	- التعجب	كأن
	- مصادر الماضي غير	- النسبة	- أفعال المدح والذم
	الثلاثية	- مواضع كسر	- الاختصاص
	- الجمع وأنواعه	همزة إن	- الاغراء والتخدير
	- المصدر الدال على المرة	- التوكيد	- أحرف العرض
	- الممنوع من الصرف	- البدل	- جواز تأنيث العامل
		- مواضع وجوب	للفاعل
		اقتران الخبر بالفاء	

## نموذج تطبيقي لأحد دروس القواعد للسنة الثانية من ثانوية بلغيث أحمد

النشاط: قواعد اللغة

الموضوع: اسما الزمان والمكان

### الأمثلة

- 1) ورجع بي الخاطر إلى المطار مهبط الطائرة
- 2) ستظل في مدارها حتى يحين الحين
- 3) في الصباح الباكر مسعى المسافر إلى موطنه
- 4) يجد المسافر نفسه منبهر أمام عظمة المنظر الطبيعي
- 5) أمي مستودع أسراري

### القاعدة

اسم الزمان: هو اسم مشتق من الفعل لدلالة على زمن حدوث الفعل  
 اسم المكان: هو اسم مشتق من الفعل لدلالة على مكان وقوعه  
 الصيغة نفسها تدل على المكان والزمان والقرينة هي التي تحدد المقصود  
 يصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي:

1) على وزن (مفعَل) من :

أ) الفعل الذي تكون عينه مضمومة أو مفتوحة في المضارع، مثال: دخل، يدخل، مدخل.

صعد، يصعد، مصعد

ب) والفعل الناقص: مثال رمي، مرمي

2) على وزن (مفعَل) من :

أ) الفعل الذي تكون عينه مكسورة في المضارع، مثال: جلس، يجلس، مجلس

ب) والمثال الواوي، مثال: وقف، موقف

صياغتهما من فعل غير ثلاثي:

يصاغ اسم الزمان والمكان الفعل غير الثلاثي مثل اسم المفعول من المضارع بإبدال حرف المضارعة

ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره، مثال: منصرف

أوظف تعلماتي:

عين اسم الزمان والمكان مما يلي:

اسم الزمان	اسم المكان
مطلع	مهبط
مولد	مرجع

ثالثا : سنة ثالثة من التعليم الثانوي

أ) وصف المدونة

إن كتاب اللغة العربية آدابها الخاص بشعبة الآداب والفلسفة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي وثيقة تعليمية يعد امتدادا لكتابي السنتين الأولى والثانية صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، نشر في الموسم الدراسي 2016/2017 من تأليف مجموعة أساتذة تحت تنسيق وإشراف

د/ الشريف مربييني

ورد الكتاب في جزء واحد واشتمل على اثني عشر محورا، ينجز كل محور في أسبوعين يتضمن كل محور مقدمة أو نص تمهيدي فيه ملخص حول تلك الوحدة مثال عصر الانحطاط مقدمته تحوي معطيات مختصرة عن العصر ثم يلي المقدمة النشاطات المقررة

ب) محتوى الكتاب

اشتمل كتاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي على ستة عشر درس نحو وستة دروس من الصرف

دروس الصرف	دروس النحو
صيغ منتهى الجموع وقياسها	نون الوقاية
جموع القلة	إذ إذا إذن حينئذ
اسم الجنس الإفرادي والجمعي	الجملة التي لها محل من الإعراب
اسم الجمع	الإعراب
أي أي أي إي تصريف الليف	الجملة التي لا محل لها من الإعراب
تصريف الناقص	إعراب المسند والمسند إليه
	أحكام التمييز والحال

## 1- نموذج عن درس القواعد للسنة الثالثة أدب وفلسفة من ثانوية بن عمار مولاي عبدالله

النشاط : الرافد النحوي

الموضوع : الجمل التي لها محل من الإعراب

### الأمثلة

1 قال مفدي زكريا:

و(في ساحة التحرير) سوق قوامها ضمائر قوم لا تباع ولا تشرى

2 قال تعالى " فأصبح (يقلب كفيه) على ما أنفق فيها "

3 قال تعالى " وجاءوا أباهم عشاء (يبيكون) "

4 قال تعالى " وجاء من أقصى المدينة رجل (يسعى) "

5 قال تعالى " إني عبد الله أتاني الكتاب "

6 قابلت الأستاذ يوم(حضر)

### 1-1 القاعدة

الأصل في الإعراب أن يكون للمفرد ويقدر الإعراب للجمل إذا صح وقوع المفرد مكانها فتكون هذه الجمل في محل نصب أو رفع أو جزم أو جر وهي:

### 1-2 الجملة الواقعة خبر

وتكون اسمية أو فعلية لفعل ناقص أو حرف مشبه بالفعل إن وأخواتها أو لا النافية للجنس مثل المثال الأول والثاني

### 1-3 الجملة الواقعة حال

ولا تأتي إلا بعد معرفة ومحلها النصب مثل المثال الثالث

### 1-4 الجملة الواقعة صفة

ولا تأتي إلا بعد النكرة وتكون في محل رفع أو نصب أو جر مثل المثال الرابع

### 1-5 الجملة الواقعة مفعول به

وهي جملة مقولة القول وتكون في محل نصب مثل المثال الخامس

### 1-6 الجملة الواقعة مضاف إليه

وتكون في محل الجر وتأتي بعد الظروف مثل المثال السادس

### 1-7 الجملة الواقعة جواب لشرط جازم

وتكون في محل حزم جواب شرط لشرطين:

(أ) اسم شرط جازم لفعلين: إن، من مهما، أي، كيفما، متى، أيان، أي، أينما، حينما

(ب) أن يتصل جواب الشرط بإذا أو الفاء مثل المثال قال تعالى "وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم

### 1-8 الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب

وتكون هذه التبعية ب ← العطف مثل كان السلف يرتزقون بالعمل و(يطلبون العلم)

البدل مثل مررنا بطفل سعيد (يضحك)

تطبيق: حدد المحل الإعرابي للجمل ما بين قوسين

قال تعالى "من يطع الرسول ف (قد أطاع الله) ← جملة الواقعة جواب الشرط

قال تعالى " ولا تقربوا الصلاة (وأنتم سكارى) ← جملة الواقعة حال

قال تعالى " اسكنوهم من حيث (سكنتم) ← الجملة الواقعة مضاف إليه

قال تعالى " فسوف يعلمون إذ (الأغلال في أعناقهم) ← جواب شرط

### المطلب الثاني: طريقة الأستاذ في سير الدرس

- ✓ الأستاذ مطالب في دروس القواعد بأخذ الأمثلة من النص الذي يسبق درس القواعد، لكن حسب رأي الأستاذ تبقى النصوص جافة في مادتها
- ✓ يفضل الأستاذ أن يأتي بأمثلة ذات معنى راق تجلب انتباه القارئ ويتذوق حلاوتها مثلا القرآن الكريم، شعر ..... والهدف من هذا هو تحبيب المادة للقارئ وكسب انتباهه واهتمامه بالمادة، لأن الأمثلة البسيطة ينفر منها التلاميذ بمجرد قراءتها للمرة الأولى
- ✓ عندما يكون قد شد انتباه التلاميذ يقوم بشرح الأمثلة من حيث المعنى
- ✓ أو يعين كلمة في المثال ويحدد حركتها ويسأل التلاميذ كيف تعرب هذه الكلمة في الجملة، وهنا تعتبر مراجعة للدرس السابق وهذا ما يجعل التلاميذ يحسون أن القواعد جزء لا يتجزأ، أما إن لم يقيم بهذا فهنا يقولون أنها عبارة عن شتات ولا تتكامل أبدا
- ✓ يسأل التلاميذ عن استطاعتهم في تغيير حركة الكلمة يحدد هو الكلمة التي يريدونها في الجملة أو يسألهم عن إمكانية تغيير رتبتها، وماذا يحدث لو تغيرت حركتها أو رتبتها
- ✓ يرى الأستاذ أن تقديم الأمثلة من مستوى فصيح ليس فقط ليعلم التلميذ المبتدأ والخبر منها أو الفعل والفاعل، وإنما الهدف الأسمى هو تحقيق المعنى المراد، وتفهمه للتلاميذ حتى لا يحس التلاميذ بجمود
- ✓ بعدها يقوم بشرح عنوان الدرس، ثم يكتب القاعدة بعد الشرح الذي تم في الحصة
- ✓ في الأخير يختم درسه بتطبيق، تكون الأمثلة فيه إن أمكن أرقى من ما سبقها في الدرس، حتى تبقى للتلميذ ذلك الحب للمادة والرغبة في دراستها
- ✓ يعطى التلميذ مدة لحل التطبيق قبل انتهاء الحصة، ثم يقوم بمراقبة التلميذ، إذ يمر عليهم واحدا واحدا ليلاحظ مدى تمكنهم من المادة، وهي حسبه أفضل طريقة من طريقة حل التمارين على السبورة، ودليله في ذلك: أنه عندما تسأل الكل يحركون رؤوسهم بأنهم قد فهموا لكن في الحقيقة العكس ذلك<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أصول تدريس العربية بين النظري والممارسة المرحلة الأساسية العليا. عبد الفتاح حسن بجة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ط. 01. 1999. ص

\*نموذج مذكرة أستاذ من ثانوية الحاج علال بن بيتور

نشاط: القواعد

المستوى: 1 ج م آ

الموضوع: النعت الحقيقي والنعت النسبي

الكفاءة اللازمة لامتلاكه:

الهدف التعليمي: التمييز بين نوعي النعت

يوظف التلميذ النعت الحقيقي

من حيث المعنى واللفظ

وأنواعه والنعت النسبي

سيرورة الدرس	وضعية التعليم وأنشطته	الهدف التعليمي الوسيطي	التقويم
وضعية الانطلاق	- أذكر أهم التوابع التي تعرفت عليها: تأمل الأمثلة: 1- زرت حديقة جميلة. 2- قرأت الكتاب مفيدا. 3- يسعدني صديق خلقه كريم. 4- أقدر أخلاقا تنبع من الإسلام. 5- سكنت بيتا في حديقة. 6- اشترت كتابا شيقة قصصه.	النعت - البدل	تشخيصي
	<b>المناقشة:</b> - عين النعت فيما سبق وبين نوعه والأن ما هو النعت؟	- جميلة - مفيدا - خلقه كريم - تنبع من الإسلام - شيقة - في حديقة. - النعت: هو تابع يدل على معنى أو صفة في منوعته فيوضحه إذ كان معرفة ويخصه إذ كان نكرة.	تكوييني

<p>تحصيلي</p>	<p>أقسامه: مفرد، جملة، شبه جملة -طابقه في التنكير والتعريف والإعراب والعدد و النوع هو نعت حقيقي</p> <p>يطابقه في الإعراب والتعريف والتنكير يطابقه في النوع يسمى نعتا نسبيا</p>	<p>عد إلى المثالين الأول والثاني : فيم طابق النعت المنعوت ؟</p> <p>ما نوع هذا النعت من حيث المعنى ؟</p> <p>انتقل إلى المثال الأخير ولاحظ جيذا النعت " شيقة "</p> <p>فيم يطابق المنعوت " كتابا " وفيم يطابق الاسم الذي بعده مانوع هذا النعت الذي يطابق المنعوت في الإعراب والتعريف والتنكير ويطابق مابعدده في النوع والعدد؟</p> <p><b>إحكام موارد المتعلم</b> <b>وضبطها:</b></p> <p>في مجال المعارف والمعارف العقلية</p> <p>في مجال إدماج أحكام الدرس ص 132</p> <p><b>واجب منزلي</b> أعرب ما تحته خط:</p> <p>1- سمعت فتى يذكرهم 2- أعجبنى صديق نبيلة أخلاقه 3- قابلت صديقين كريمين</p>
---------------	--	---

مذكرة أستاذة للسنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة أدب وفلسفة

المستوى: 2أ ف

الرافد: قواعد اللغة

الموضوع: الاستغاثة والندبة والترحيم

الكفاءة اللازمة لامتلاكه: يوظف التلميذ

الهدف التعليمي: التعرف على الاستغاثة

أسلوب الاستغاثة

والتمييز بينها وبين الندبة والترحيم

سيرورة الدرس	وضعية التعليم وأنشطته	الهدف التعليمي الوسيط	التقويم
وضعية الانطلاق	أذكر أهم الأساليب التي تعرفت عليها تأمل الأمثلة: 1- يا للحاكم للمظلوم 2- يا للطبيب وللممرض للجرحى المهملين 3- يا رجال الإنقاذ للمنكوبين 4- يا زينبا لأختها المريضة المناقشة:	الاستغاثة، الندبة، الترحيم	تشخيصي
بناء التعلمات	شرح لفظة استغاثة عين أسلوب الاستغاثة فيما سبق مما يتكون أسلوب الاستغاثة؟ ماهو أسلوب الاستغاثة؟ هل من مثال على	للحاكم، للطبيب، للمنكوبين، للممرض أداة الاستغاثة، مستغاث به، مستغاث له نداء يطلب به العون على دفع شدة	تكويني

<p>تحصيلي</p>	<p>أمثلة التلاميذ: يا للأم لأطفالها يا للقاضي للسجين يا للغني للفقير</p>	<p>أسلوب الاستغاثة؟ إحكام موارد المتعلم وضبطها: في مجال المعارف والمعارف العقلية في مجال إدماج أحكام الدرس واجب منزلي: إعراب ما تحت خط</p>	<p>وضعية الاستثمار</p>
---------------	--	--	----------------------------

مذكرة أستاذة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة أدب وفلسفة

المستوى :3أ ف

النشاط: قواعد اللغة

الكفاءة اللازمة لامتلاكه: يوظف

الموضوع: اسم الجمع

التلميذ الجمع وأنواعه

الهدف التعليمي: التمييز بين أنواع الجمع

سيرورة الدرس	وضعية التعليم وأنشطته	الهدف التعليمي الوسيطي	التقويم
وضعية الانطلاق	أذكر أهم أنواع الجمع التي تعرفت عليها؟ تأمل الأمثلة: 1) قال الله تعالى عن عباده الصالحين: " رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله "		تشخيصي
بناء التعلّمات	2) قال مفدى زكريا جيش إلى النصر تحدوه ملائكة مسومون بموج الموت يندفق المناقشة: عين اسم الجمع؟ والآن ماهو اسم الجمع؟	رجال، جيش اسم الجمع: هو الذي يدل	تكويني

<p>تحصيلي</p>	<p>على جماعة، ولا مفرد له من لفظه مثل: خيل، شعب، نساء، ناس..... ومنه مالا يستعمل إلا بصيغة الجمع نحو أبايل أي فرق إن اسم الجمع موضوع لمجموع الآحاد دالا عليها دلالة المفرد على أجزاء مسماة ك (قوم) فإنه يدل على الأفراد المندرجة فيه، كما تدل كلمة (الناس) على الأشخاص التي تنطوي عليها</p>	<p>وضعية الاستثمار</p> <p>إحكام موارد المتعلم وضبطها: في مجال المعارف واجب منزلي: هات مفرد كل لفظة رهط واحده فرد، قوم واحده رجل، نساء واحدها امرأة، الخيل واحدها فرس</p>	
---------------	---	--	--

## المبحث الثاني: دراسة وصفية تحليلية للكشف عن مدى أهمية القواعد

## المطلب الأول: مناهج الدراسة

## 1- منهج الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج، اتبعت المنهج الوصفي كونه الأقرب لطبيعة الدراسة، فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات

2- عينة الدراسة:

لقد وزعت ثلاثة وثلاثون استبيانا على مستوى المؤسسات التربوية المتعلقة بالطور الثانوي و، ثم الاعتماد عليها في التحليل على وجه التحديد، خمسة استبيانات للأساتذة وثمانية وعشرون استبيانا للتلاميذ وهذه المؤسسات هي كالاتي

1- ثانوية الحاج علال بن بيتور (09)

2- ثانوية بلغيث أحمد (07)

3- ثانوية مهابة بولنوار (07)

4- ثانوية بوعامر عمر (03)

5- ثانوية بن عمار مولاي عبد الله (04)

إن توزيع الاستبيان مر في ظروف حسنة نوعا ما، بغض النظر عن الصعوبات التي واجهتها وأبرزها الإطلاع السطحي على أسئلة الاستبيان من طرف التلاميذ والأساتذة مما أدى إلى تقديم إجابات غير دقيقة وغير مقنعة إضافة إلى صعوبة التنقل بين الثانويات بسبب مرض كوفيد.

## 3- تعريف مرحلة التعليم الثانوي

مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تابعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور اجتماعي متوازن، إذ تقد طلابها تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا.

## 4- أداة البحث

في الاستبيان مكون من ثلاثة عشر سؤال موجهة للأساتذة تركز معظم أسئلته على واقع تدريس قواعد اللغة العربية من خلال إبراز الطرق و الوسائل المتبعة بالإضافة إلى الصعوبات والعوائق التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل من ناحية الاستيعاب الجيد لكل تلميذ، وثلاثة عشر سؤال موجه للتلاميذ لمعرفة أسباب الضعف في مادة النحو والصرف.

## المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان

أسئلة الأساتذة

الجدول الأول: البيانات العامة.

أ- متغير الجنس : شملت الدراسة خمسة أستاذات والجدول الآتي يوضح النسب المئوية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	00	%00
أنثى	05	%100
المجموع	05	%100

الجدول الثاني

ب- المؤهل العلمي: يتناول الشهادات العلمية ونسبتها للأساتذة المستجوبين

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	02	%40
ماستر	02	%40
دكتوراه	01	%20
المجموع	05	%100

الجدول الثالث

ج-متغير الخبرة الدراسية:

وتعني تلك المدة الزمنية التي قضاها الأساتذة في مجال التدريس أي الأقدمية في التعليم ، وقد قسمت إلى ثلاث فئات وهي مبينة على الجدول

النسبة المئوية	العدد	الخبرة الدراسية
00%	00	من سنة إلى ثلاث سنوات
80%	04	من أربع سنوات إلى عشرة سنوات
20%	01	من عشر فما فوق
100%	05	المجموع

المحور الثاني: المعلومات المتعلقة بتدريس القواعد النحوية والصرفية

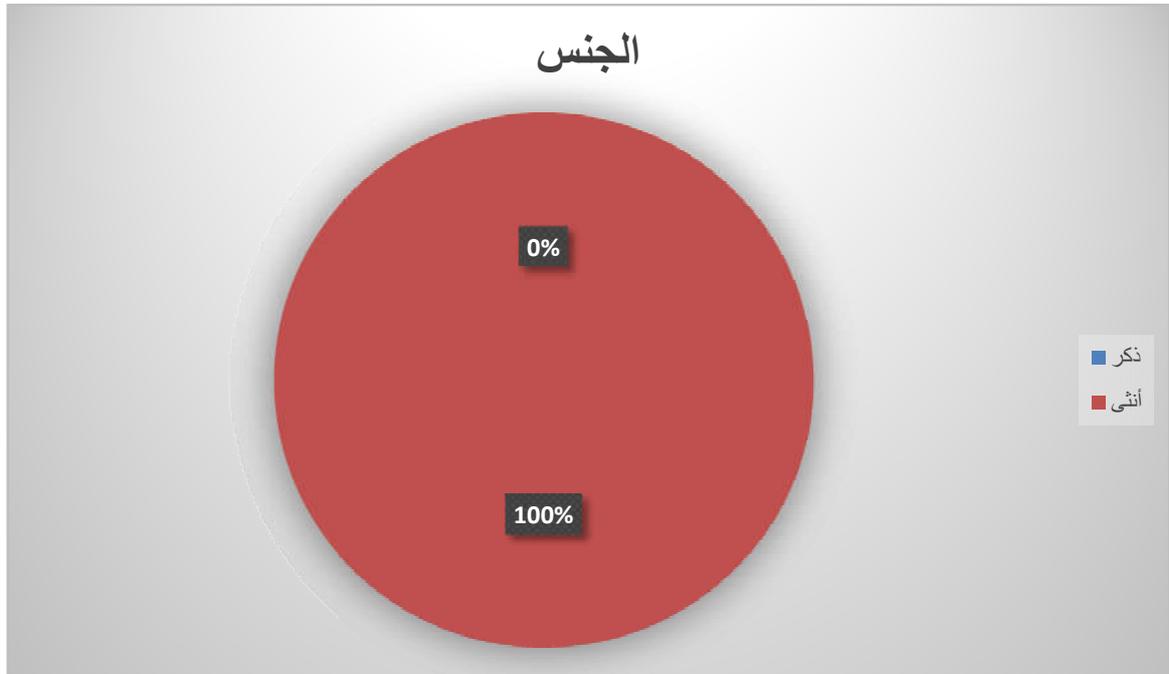
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
20%	01	- حب إطلاعي لها	1- ما الذي دفعك لتدريس مادة القواعد؟
80%	04	- تخصصي	
100%	05	نعم	2- هل تتحدث الفصحى؟
00%	00	لا	
60%	03	نعم	3- هل ترى أنها غاية أم وظيفة فقط؟
40%	02	لا	
40%	02	حوارية	4- أي الطرق تعتمد في تدريس القواعد؟
60%	03	تلقينية	
00%	00	قياسية	
00%	00	طريقة شرحك	5- ما السبب الذي يجد من استيعاب التلاميذ للقواعد؟
100%	05	قدرة استيعابه	

00%	00	جيد	6- كيف ترى مستوى التلاميذ في مادة القواعد؟
00%	00	سيء	
80%	04	متوسط	
20%	01	حسن	
80%	04	نعم	7- هل القواعد بحاجة إلى التبسيط؟
20%	01	لا	
20%	01	نعم	8- هل تواجه صعوبة في تدريس مادة القواعد؟
80%	04	لا	
100%	05	في تحسن	9- ما رأيك في مدى استيعاب التلاميذ بين السنوات؟
00%	00	في تراجع	
80%	04	نعم	10- هل تلمس رغبة لدى التلاميذ في حصة مادة القواعد؟
20%	01	لا	
20%	01	كاف	11- ما رأيك بالحجم الساعي في تلقين هذه المادة؟
80%	04	غير كافي	
00%	00	الاعتماد الكلي على الأستاذ	12- ما رأيك بالتدريس بالكفاءات في نشاط التلاميذ
100%	05	جعل التلميذ محور الدرس	
00%	00	نعم	13- هل تحافظ على أسئلة الكتاب المدرسي أثناء التدريس؟
100%	05	لا	

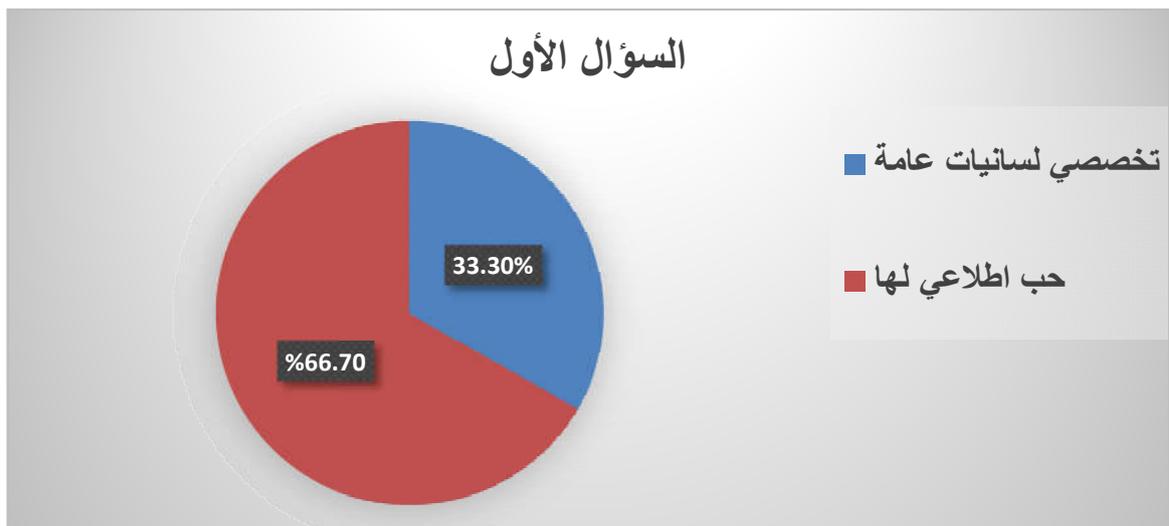
وقد وزعت خمسة عشر استبياناً إلكترونياً كنموذج مقسمة بين إحدى عشر تلميذاً وأربعة أساتذة

أسئلة الأساتذة

البيان الأول: الجنس



البيان الثاني : الأسئلة المتعلقة بتدريس قواعد النحوية والصرفية



تفسير النتائج والتعليق عليها

- 1- ألاحظ أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور ، حيث تمثل نسبة الإناث 100% وذلك لإقبال العنصر الأنثوي على مهنة التدريس
- 2- أما عن المستوي تبين لي أن هناك تعادل في النسب بين الأساتذة المحصلون على شهادة ليسانس وشهادة الماستر وذلك بنسبة 40%، إضافة إلى انعدام الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه وذلك لتفضيلهم العمل في الجامعات بنسبة 20%
- 3- أما بالنسبة للخبرة الميدانية تبين أن الأساتذة الذين تتراوح مدة خبرتهم في التدريس من أربع سنوات إلى عشر سنوات ومن عشر سنوات فما فوق هم الأكبر نسبة من الأساتذة ذوي الخبرة من سنة إلى ثلاثة سنوات، ومرد هذا لما تعتمده أغلب المؤسسات التربوية في تخصيصها للأساتذة من أجل تدريس الصفوف المقبلة على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا
- 4- لاشك أن لكل أستاذ سبب خاص جعله يختار تدريس مادة القواعد، فمنهم من كان سببه تخصصه الجامعي وهو الأغلب بنسبة 80% في حين هناك بعض الأساتذة كان سببهم حب الإطلاع لها ويقدر بنسبة 20%
- 5- لقد أجمع معظم أساتذة علة تحديثهم اللغة الفصحى وهم بنسبة 100%
- 6- إن معظم الأساتذة يرون على أن التحدث بالفصحى غاية وذلك لأنهم يرون فيها خدمة للنص وتقديرا للغة وهم بنسبة 60% أما عن الباقي فيقدرون بنسبة 40% يرون أن التحدث بالفصحى وظيفة إذ هي واجب في مجالهم
- 7- أجمع معظم الأساتذة على أن الطريقة التلقينية هي الأفضل بنسبة 60% إذ أنها تعتمد على تدريس القواعد في تحليل النصوص أما الباقي فهم قليلون بنسبة 40% إذ يعتمدون على الطريقة الحوارية
- 8- اتفق جل الأساتذة على أن السبب الذي يحد من استيعاب التلاميذ للقواعد هو قدرة استيعابهم بمعدل 100% وذلك لعدم رغبتهم في المادة

- 9- إن معظم الأساتذة يرون إن مستوى التلاميذ في مادة القواعد متوسط بنسبة 80% وذلك راجع إلى عدم المبالاة من طرف التلاميذ أما الباقي فأجمع على نسبة 20% لرأيهم تحسن في مستوى التلاميذ هذا يعود إلى اهتمامهم وحبهم للمادة في حد ذاتها
- 10- أجد أن أغلبية الأساتذة يرون أنه لا بد من تبسيط بالنسبة للقواعد وتقدر نسبتهم 80% والنسبة الباقية والتي تقدر 20% أجمعت على أن القواعد ليست بحاجة إلى تبسيط
- 11- اتفق معظم الأساتذة على أنهم لا يواجهون صعوبة في تدريس القواعد إذ يقدرون بنسبة 80%
- 12- أجمع الأساتذة على تحسن استيعاب التلاميذ بين السنوات بنسبة 100%
- 13- ألاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة القواعد كافي وتقدر نسبتهم 80% ويعود ذلك للتنظيم الجيد للأستاذ في حين نجد البعض يرون العكس وهم بنسبة 20% وقد يعود ذلك لكثافة المادة
- 14- إن معظم الأساتذة يرون أن التدريس بالكفاءات في نشاط التلاميذ أحدث تغيير في نشاط الأستاذ فهي تجعل التلميذ محور الدرس ويقدر بنسبة 100%
- 15- اتفق جل الأساتذة على عدم محافظتهم على أسئلة الكتاب المدرسي أثناء التدريس إذ تقدر نسبتهم بـ 100%

أسئلة التلاميذ

جدولة النتائج

الجدول الخامس : محور المعلومات الشخصية

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	03	%10.71
	أنثى	25	%89.28
السنة	أولى ثانوي	03	%10.71
	ثانية ثانوي	05	%17.85
	ثالثة ثانوي	20	%71.42

الجدول السادس : المعلومات المتعلقة بتعلم القواعد النحوية والصرفية

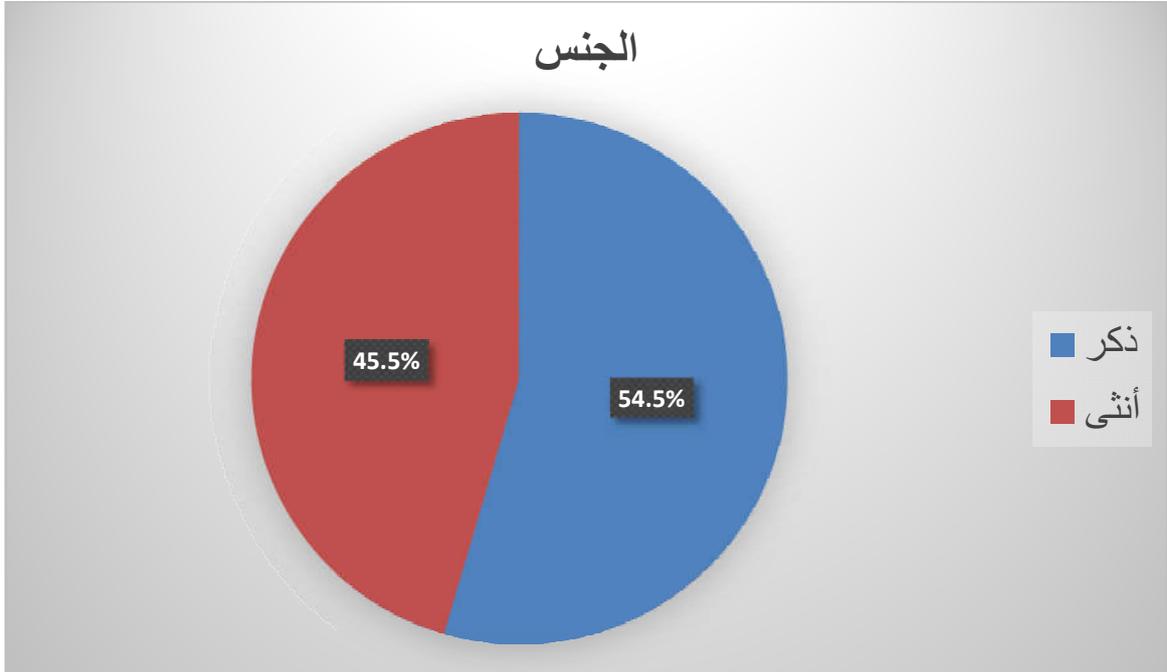
السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1- لماذا النحو صعب؟	- لأنه ليس علم دقيق	07	%25
	- لأنك لا تراه ضروري في دراستك	02	%7.14
	- لأنه صعب الاستيعاب	19	%67.85
2- إلى أي مدى تفصل مادة القواعد مقارنة بالمواد الأخرى	نعم	17	%60.71
	لا	11	%39.28

7.14%	02	- صعوبة المادة	3- هل تواجه صعوبة في تعلم مادة اللغة ؟
64.28%	18	- كثافة المادة	
25%	07	- طريقة الشرح	
3.57%	01	- ضعف قدراتك	
28.57%	08	- نعم	4- هل تحضر دروس القواعد في المنزل ؟
21.42%	06	- لا	
50%	14	- أحيانا	
67.85%	19	مكثف	5- برنامج اللغة العربية في هذه المرحلة ؟ 0
32.14%	09	عادي	
39.28%	11	صعبة	6- ما رأيك في قواعد اللغة ؟
60.71%	17	سهلة	
50%	14	بسيطة	7- ما رأيك في نوعية الأمثلة الموضوعية لكم ؟
46.42%	13	معقدة	
92.85%	26	نعم	8- هل تشارك أثناء الدرس ؟
7.14%	02	لا	
71.42%	20	نعم	9- هل تقوم مادة القواعد على المناقشة والحوار ؟
7.14%	02	لا	
21.42%	06	نسبيا	
71.42%	20	نعم	10- هل تحب مادة القواعد ؟
28.57%	08	لا	
53.57%	15	نعم	11- هل تساعدك اللغة الفصحى في فهم الأستاذ أثناء الشرح ؟
7.14%	02	لا	
39.28%	11	نسبيا	

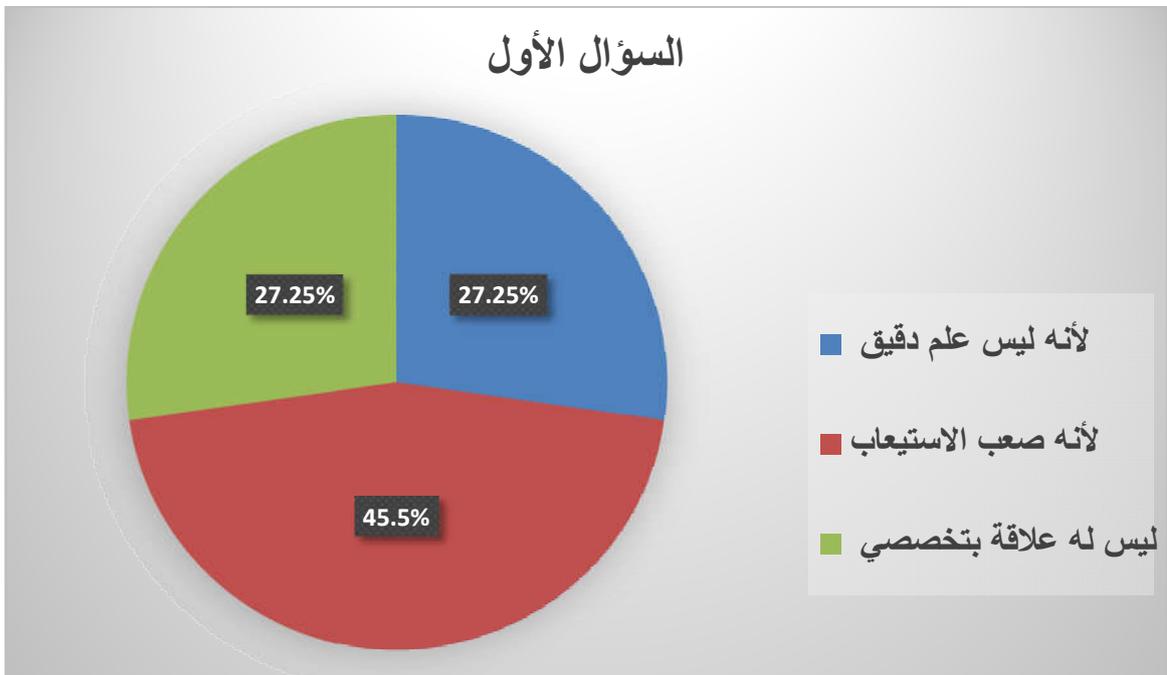
25	03	جيد متوسط	12- ما رأيك في أستاذك ؟
%89.28	%10.71		
23	02	نعم لا	13- هل يراعي الأستاذ مستوى الفهم بينكم ؟
%82.14	%7.14		
03		نسيباً	
%10.71			
06	09	-ملل -سهولة الدرس	14- ماذا تشعر أثناء تقديم درس القواعد ؟
%21.42	%32.14		
01		-صعوبة الدرس	
%3.57			
12		- نشاط	
%42.85			

استبيان أسئلة التلاميذ كنموذج

التبيان الأول:



التبيان الثاني :



## تفسير النتائج والتعليق عليها

- 1- نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور، وهذا أمر طبيعي لارتفاع عددهن في المجتمع.
- 2- نسبة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مرتفعة بالنسبة للسنوات الأخرى وهذا بسبب تواجدهم على مستوى الثانويات للمراجعة ولسبب ثاني هو المرض.
- 3- أجاب معظم التلاميذ على كون النحو صعب من حيث أنه يعتبر صعب الاستيعاب بنسبة 67.85% وهذا لكثرة القواعد أما البقية فتقسمت بين من يرون أنه ليس علم دقيق بنسبة 25% وأنهم لا يرونه ضروري في دراستهم بنسبة 7.14%.
- 4- اتفق معظم التلاميذ على تفضيلهم لمادة القواعد مقارنة بالمواد الأخرى وهذا بنسبة 60.71% بسبب أنهم يرونها مساعدة لهم إضافة إلى التوصل إلى الإعراب الصحيح وما تبقي من التلاميذ بمعدل 39.28% فهم لا يفضلونها.
- 5- أما من ناحية الصعوبة في تعلم قواعد اللغة فقد ركز التلاميذ على كثافة المادة بنسبة 64.28% لأن برنامج اللغة العربية مكتظ والبقية تقسمت على العناصر الأخرى من طريقة الشرح 25%، وصعوبة المادة بنسبة 7.14%، وضعف القدرات بنسبة 3.57%.
- 6- أما عن تحضير دروس القواعد في المنزل فأرى أن معظم التلاميذ يحضرون الدرس في المنزل وتقدر نسبتهم بـ 78% وهذا راجع إلى الاهتمام من طرف المدرس في تقييم تلاميذه، أما الذين قالوا لا فسببتهم تقدر بـ 21.42% هذا ما يدل على إهمال المدرس وعدم مراقبته لتحضيرات تلاميذه.
- 7- أجمع معظم التلاميذ على أن برنامج اللغة العربية مكثف وتقدر نسبتهم بـ 67.85% ويعود ذلك عدم التقسيم المنتظم للحصص والنسبة الباقية رأت أن برنامج اللغة العربية غير مكثف وعادي وهم بمعدل 32.14% وهذا راجع إلى طريقة الأستاذ في سير الدرس.
- 8- أجاب أغلب التلاميذ على سهولة القواعد وهم بمعدل 60% إذ يعود ذلك تركيزهم أثناء الدرس وهضمهم للمعلومة أما النسبة المتبقية فهي بمعدل 39% وهذا راجع إلى كسلهم أو قلة انتباههم.
- 9- أما عن نوعية الأمثلة فمعظم التلاميذ يرون أنها واضحة وتقدر نسبتهم 50% وذلك راجع إلى الاستيعاب الجيد وعدم الانشغال بأمور أخرى، أما النسبة الباقية 40% فيرون العكس وهذا يعود إلى عدم الفهم أو الاستهلاك فقط للمادة دون تحليلها.

- 10- أما عن المشاركة أثناء الدرس فغالبية التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم إذ تقدر نسبتهم ب92% وذلك راجع إلى طبيعة الدرس المتناول واستيعابهم لطريقة الأستاذ أما النسبة الباقية وهي قليلة بمعدل 7% والسبب هو عدم استيعاب طريقة الأستاذ أو الشroud أثناء الدرس أو ضعف المستوى.
- 11- أما عن مساعدة اللغة الفصحى في فهم الأستاذ فأغلبهم أجاب نعم وهم بمعدل 53% ويعود ذلك إلى حرص الأستاذ على المداومة في التحدث بالفصحى، أما البقية فهم بمعدل 7% كانت إجاباتهم لا.
- 12- اتفق معظم التلاميذ على حبهم لأستاذهم إذ تقدر نسبتهم ب 89% وهذا دليل على التفاهم فيما بينهم، أما عن البقية فهم قليلون بمعدل 7% والسبب هو لسلوكياتهم الغير محترمة للأستاذ.
- 13- أغلب إجابات التلاميذ كانت على العنصر الإيجابي إذ انهم يرون مراعاة من طرف الأستاذ في مستوى الفهم بينهم وهم بمعدل 82% وهذا دليل على حرص الأستاذ في إيصال المعلومة، أما البقية ركزوا على العنصر السلبي.
- 14- أما من حيث شعورهم أثناء تقديم درس القواعد فتمحورت معظم إجاباتهم على النشاط بمعدل 42%، وعلى سهولة الدرس أيضا بمعدل 32% إذ يعود ذلك إلى التركيز والمفاهمة التي ينشأها الأستاذ في القاعة، وما تبقي من أجوبة كانت لصعوبة الدرس وشعورهم بالملل وهم بمعدل 21% يرجع ذلك إلى الطريقة المتبعة في شرح الدرس وإلى الخمول إلى ساعات المادة .

خاتمة

## الخاتمة

ما يمكن استخلاصه من هذا البحث ما يلي:

- التعليمية هي علم من علوم التربية لها قواعدها ونظرياتها، ترتبط بالمواد الدراسية من حيث المضمون.
- التعلم ليس مجرد اكتساب للمعارف والخبرات والمهارات إنما هو نظام يحتم على المتعلم أن يدرك أنه يسير نحو تحقيق هدف معين.
- تدريس قواعد اللغة بدأ منذ القدم فهناك طرائق تقليدية وأخرى حديثة ولكل منها مؤيدين ومعارضين.
- لتدريس قواعد اللغة العربية أسس ووسائل تتناسب مع فئة المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم ، فلكل فئة عمرية متطلباتها وحاجاتها ، لكن هناك صعوبات في تدريس هذه المادة قد يعود بعضها إلى طريقة التدريس أو إلى المدرس في حد ذاته أو إلى الوسائل أو غير ذلك .
- تعتبر القواعد أساس النشاطات المختلفة في اللغة العربية.
- يوصي منهاج التعليم الثانوي بتناول درس القواعد عقب الانتهاء من دراسة النصوص وذلك باستقاء الأمثلة من النص.
- ومن بين الوسائل المساعدة للنحو حذف بعض الأبواب النحوية التي تصعب على الطلبة أما عن الوسائل المساعدة للصرف درس القواعد ينبغي ألا يتعدى الحد الذي يعين على تحقيق غايته الأساسية وهي أن دراسة القواعد ليست غاية إنما وسيلة لضبط الكلام.
- هناك أسباب عدة تقف وراء تدني مستوى التلاميذ في مادة قواعد اللغة منها صعوبة المادة ، عدم مبالاة التلاميذ وشرودهم أثناء الدراسة ، طريقة شرح الأستاذ للدرس .
- يجب على الأساتذة أن يبذلوا جهدهم في التذليل من الصعوبة، وأن يصاحب دروسهم الحيوية والنشاط، وأن يسهلوا القاعدة والعرض.
- ومن بين التوصيات فعلى وزارة التربية أن ينقصوا من وحدات برنامج اللغة العربية وهذا لكي يساعد التلاميذ على هضم الدروس واستيعابها.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaia

Faculté des lettres et des langues

Département de langue et littérature  
arabes



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

الرقم 35/ل. ا. ل. 2020

الى السيد : من يهمة الامر

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب(ة)

الرجاء تسهيل مهمة الطالبة : هيبة نور الهدى وهذا من أجل السماح لها باجراء تربصها التطبيقي  
بمؤسساتكم لإنجاز مذكرة تخرجها.

ولكم منا جزيل الشكر و التقدير

العميد

14 فيفري 2020



## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaia

Faculté des lettres et des langues

Département de langue et littérature  
arabes



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

الرقم 35/ق. 1. ل. 2020

الى السيد : من يهمة الامر

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب(ة)

الرجاء تسهيل مهمة الطالبة : هبية نور الهدى وهذا من أجل السماح لها باجراء تتركبها التطبيقي  
بمؤسستكم لإنجاز مذكرة تخرجها.

ولكم منا جزيل الشكر و التقدير

العميد  
14 فيفري 2020



غريب عوني

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaia

Faculté des lettres et des langues

Département de langue et littérature  
arabes



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

الرقم 35/ق.ك. 1.ل/2020

الى السيد : من يهمة الامر

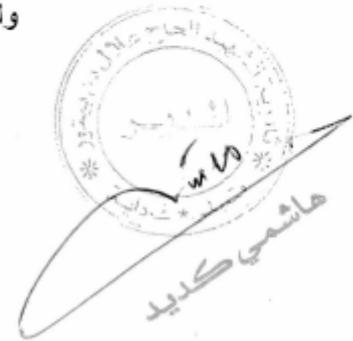
الموضوع : تسهيل مهمة الطالب(ة)

الرجاء تسهيل مهمة الطالبة : هيبه نور الهدى وهذا من أجل السماح لها باجراء تربيصها التطبيقي  
بمؤسستكم لإنجاز مذكرة تخرجها.

ولكم منا جزيل الشكر و التقدير

العميد

14 جويلي 2020



## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaia  
Faculté des lettres et des langues  
Département de langue et littérature  
arabes



جامعة غرداية  
كلية الآداب واللغات  
الرقم 35/ك.ا.ل/2020

الى السيد : من يهمة الامر

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب(ة)

الرجاء تسهيل مهمة الطالبة : هيبه نور الهدى وهذا من أجل السماح لها باجراء تربيصها التطبيقي  
بمؤسستكم لإنجاز مذكرة تخرجها.

ولكم منا جزيل الشكر و التقدير

العميد  
14 فيفري 2020



بن حديد الشيخ

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaia  
Faculté des lettres et des langues  
Département de langue et littérature  
arabes



جامعة غرداية  
كلية الآداب واللغات  
الرقم 35/ك. 1. ل. 2020

الى السيد : من يهمة الامر

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب(ة)

الرجاء تسهيل مهمة الطالبة : هبية نور الهدى وهذا من أجل السماح لها باجراء تربصها التطبيقي  
بمؤسستكم لإنجاز مذكرة تخرجها.

ولكم منا جزيل الشكر و التقدير

العميد  
14 يونيو 2020



## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaia

Faculté des lettres et des langues

Département de langue et littérature  
arabes



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

الرقم 35/ك.ا.ل/2020

الى السيد : من يهمة الامر

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب(ة)

الرجاء تسهيل مهمة الطالبة : هيبة نور الهدى وهذا من أجل السماح لها باجراء تربصها التطبيقي  
بمؤسستكم لإنجاز منكرة تخرجها.

ولكم منا جزيل الشكر و التقدير

سنانة  
المدير  
جامعة غرداية

العميد  
14 فيفري 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غارداية  
قسم اللغة والأدب العربي  
في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر  
في اللغة العربية تخصص لسانيات عربية  
تحت عنوان : تعليم القواعد النحوية والصرفية في ثانويات متليبي

يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الأعزاء بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدرسي راجينا منكم الإجابة عنها بكل صدق

وشكراً سلفاً

المعلومات الشخصية:

- الجنس : .....
- الشهادة المتحصل عليها : .....
- الخبرة : .....
- الصفة : مستخلف  مثبت
- السنة التي تدرسها : .....
- الثانوية: .....

الاستبيان:

- ما الذي دفعك لتدريس مادة القواعد؟  
.....
- هل هي غاية أو وظيفة؟ مع التعليل  
.....
- هل تتحدث الفصحى؟ نعم  لا
- أي الطرق تعتمد على تدريس القواعد؟ وأيها تراها أنسب؟  
.....
- ما السبب وراء عدم استيعاب التلاميذ؟  
.....
- كيف ترى مستوى التلاميذ في مادة قواعد اللغة؟  
.....
- هل القواعد بحاجة إلى تبسيط؟ نعم  لا
- هل تواجه صعوبة في تدريس القواعد وما هي الحلول التي تقترحها :  
.....
- ما رأيك في مدى استيعاب التلاميذ بين السنتين؟  
.....
- هل تلمس رغبة لدى التلميذ في حصة مادة القواعد؟  
.....
- ما رأيك في الحجم الساعي لتدريس القواعد؟  
.....
- ما رأيك في التدريس بالكفاءات لنشاط التلميذ :  
.....
- عدم الاعتماد الكلي على الأستاذ.
- هل تحافظ على أسئلة الكتاب المدرسي أثناء التدريس  
.....
- نعم  لا
- كافي  غير كاف
- جعل التلميذ محور الدرس
- نعم  لا

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غارداية  
قسم اللغة والأدب العربي  
في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر  
في اللغة العربية تخصص لسانيات عربية  
تحت عنوان : تعليم القواعد النحوية والصرفية في ثانويات مثليتي

يسرنا التمتع إلى تلامذتنا الأعزاء بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدرسي راجين منكم الإجابة عنها بكل صدق

وشكراً سلفاً

### المعلومات الشخصية:

الجنس : .....

المستوى : .....

### الإستبيان:

❖ لماذا النحو صعب ؟ :

- ❑ لأنه ليس علم دقيق
- ❑ لأنه لا يراه ضروري في دراستك
- ❑ لأنه صعب الاستيعاب

❖ إلى أي مدى تفصل مادة القواعد مقارنة بالمواد الأخرى؟ .....

❖ هل تواجه صعوبة في تعلم قواعد اللغة :

- ❑ صعوبة المادة
- ❑ كثافة المادة
- ❑ طريقة الشرح
- ❑ ضعف كرائتك

❖ هل تخصص دروس القواعد في المنزل ؟ نعم ❑ لا ❑ احيانا ❑

❖ برنامج اللغة العربية في هذه المرحلة ؟ مكثف ❑ عادي ❑

❖ ما رأيك في قواعد اللغة صعب سهل؟ .....

❖ ما رأيك في نوعية الأمثلة الموضوعية لكم ؟ جيدة ❑ متواضعة ❑

❖ هل تشارك أثناء الدرس نعم لا ❑

❖ هل تقوم مادة القواعد على المتكشفة والحوار ؟ نعم ❑ لا ❑ نسيجا ❑

❖ هل تحب مادة القواعد؟ نعم ❑ لا ❑

❖ هل تساعدك اللغة (الفصحى) في فهم الاسئلة أثناء الشرح؟ نعم ❑ لا ❑ نسيجا ❑

❖ ما رأيك في أسئلتك ؟ .....

❖ هل يرى الأسئلا مستوى الفهم بينكم؟ .....

❖ ماذا تشعر أثناء تقديم دروس القواعد ؟ ملل ❑ نشاط ❑ سهولة الدرس ❑ صعوبة الدرس ❑





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# اللغة العربية وآدابها

السنة الثالثة من التعليم الثانوي

# 3

للشعبتين : آداب / فلسفة  
لغات أجنبية

## قائمة الجدول

الصفحة	عنوان	الرقم
74	البيانات العامة	01
74	يتناول الشهادات العلمية ونسبتها للأساتذة المستجوبين	02
74	متغير الخبرة الدراسية	03
75	المعلومات المتعلقة بتدريس القواعد النحوية والصرفية	04
75	محور المعلومات الشخصية	05
77	المعلومات المتعلقة بتعلم القواعد النحوية والصرفية	06

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش

أ- المصادر

- 01- الخصائص لابن جني دار الكتب العلمية ط03 بيروت لبنان 2008
- 02- الصحاح للجوهري دار الكتب العلمية ط01 بيروت لبنان 1999
- 03- لسان العرب لابن منظور دار الفكر ط01 بيروت لبنان 1990
- 04- مختار الصحاح للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي دار الحديث (ب.ط) 2003
- 05- المصباح المنير أحمد بن محمد بن علي الفيومي المكتبة العصرية ط01 بيروت لبنان 1996
- 06- معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي دار الكتب العلمية ط01 بيروت لبنان 2003
- 07- معجم مقاييس اللغة لفارس بن زكريا الرازي دار الكتب العلمية ط02 بيروت لبنان 2008

ب- المراجع

- 08- أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا عبد الفتاح حسن بجه دار للطباعة والنشر والتوزيع ط01 1999
- 09- أصول تدريس اللغة العربية لعلي جواد الطاهر الرائد العربي ط01 بيروت لبنان 1984
- 10- التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف خالد لبصيص دار التنوير (ب.ط) الجزائر 2004
- 11- اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين نادية رمضان النجار دار الوفاء (ب.ط) الإسكندرية 2004
- 12- المختار في قواعد اللغة العربية عمر بن سعادة وآخرون المعهد التربوي الوطني (د ط ) .(د.ت.ط) الجزائر
- 13- النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم ناصر بن حمد لعويشق (ب.ط) 1423هـ

- 14- تدريس فنون اللغة العربية لعللي أحمد مذكور دار الشواف (ب ط )القاهرة 1991
- 15- سد الذرائع في الشريعة الإسلامية محمد هشام البرهاني دار الفكر ط01 دمشق 1985
- 16- شدا العرف في فن الصرف أحمد الحملوي دار الكيان (ب ط )الرياض (ب ت ط
- 17- شذى العرف في فن الصرف أحمد الحملوي شرحه عبد الحميد هندراوي دار الكتب العلمية ط04 بيروت لبنان 2007
- 18- قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية حفني ناصف وآخرون الطبعة الأميرية ط 01 القاهرة (د.ت.ط)
- 19- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية سعد علي زايرسماء تركي داخل الدار المنهجية ط 01عمان
- 20- إحياء النحو لإبراهيم مصطفى مؤسسة هندراوي للتعليم والثقافة (ب ط)مصر 2012
- 21- فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية محمد صالح سمك مكتبة الأنجلو المصرية 1957
- 22- نظريات التعلم والتعليم يوسف محمود القطامي دار الفكر ط01الأردن 2005
- 23- مكتب تنسيق التعريب. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي. فرنسي. عربي) د ط. مطبعة النجاح الجديدة. الجزائر 2002
- 24- أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة محمد وطاس المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1988
- 25- دراسات في اللسانيات التطبيقية أحمد حساني حقل تعليمية اللغات. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2000
- ت-المجلات
- 26- العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون سورية قادري مجلة آفاق علمية العدد 01، 2019 جامعة قاصدي مرباح ورقلة

27-انفتاح الدرس الصربي بين المنهج والظاهرة أسماء محمد رفعت عبد الحكيم مراد مجلة كلية الأدب العدد 07 جانفي 2017 جامعة السويس

### ث -الرسائل الجامعية

28- تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط زوليخة علال رسالة ماجستير قسم اللغة العربية كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة فرحات عباس سطيف 2009 - 2010

29- حركة تيسير النحو العربي في الجزائر أكلي سورية شهادة ماجستير جامعة مولود معمري تيزي وزو 2012

30- حركة تيسير النحو العربي في جهود الباحثين المصريين في العصر الحديث يوسف حسين السحيمات أطروحة دكتوراه كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية 2004

31- صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس في محافظة شمال غزة هاني موسى حرب رسالة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة 2004

### د-المحاضرات

32-محاضرات في اللسانيات التطبيقية لطفي بوقربة مكلف بالدروس معهد الأدب واللغة جامعة بشار

33-محاضرات في اللسانيات التطبيقية نجوى فيران كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي جامعة سطيف

34-محاضرات في مقياس التعليمية سعدية سي محمد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية جامعة أكلي محند أولحاج

35- محاضرات في طرائق تدريس اللغة العربية رغد سلمان علوان الجبوري كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية جامعة بابل العراق

## فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

الإهداء

كلمة الشكر

الملخص

أ..... مقدمة

## الفصل الأول: التعليمية

14..... تمهيد

17..... المبحث الأول: تحديد المفاهيم

17..... المطلب الأول: مفهوم التعليمية

18..... المطلب الثاني: نظريات التعلم

23..... المبحث الثاني: تعليمية النحو والصرف

23..... المطلب الأول: النحو

23..... أولا مفهوم النحو

25..... ثانيا: أنواع النحو

26..... ثالثا وظيفة النحو والغرض من تدريسه

26..... رابعا أهداف تدريس النحو

27..... خامسا طرق تدريس النحو

29..... سادسا صعوبات تدريس النحو والوسائل المساعدة

30..... المطلب الثاني: الصرف

30..... أولا مفهوم الصرف

32..... ثانيا: فائدة علم الصرف

- 32 ..... ثالثا: أهمية علم الصرف
- 33 ..... رابعا: صعوبات تعلم الصرف
- 33 ..... خامسا: علاج الصعوبات والمشكلات

### الفصل الثاني: القواعد النحوية والصرفية بالتعليم الثانوي

- 36 ..... المبحث الأول: القواعد النحوية والصرفية في التعليم الثانوي
- 36 ..... المطلب الأول: المقرر المدرسي
- 36 ..... أولا : سنة أولى جدع مشترك أدب
- 40 ..... ثانيا : سنة ثانية أدب وفلسفة
- 43 ..... ثالثا : سنة ثالثة من التعليم الثانوي
- 46 ..... المطلب الثاني: طريقة الأستاذ في سير الدرس
- 54 ..... المبحث الثاني: دراسة وصفية تحليلية للكشف عن مدى أهمية القواعد
- 54 ..... المطلب الأول: مناهج الدراسة
- 55 ..... المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان
- 68 ..... الخاتمة
- 75 ..... الملاحق
- 88 ..... قائمة المصادر والمراجع